ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

موقف المانيا من الاحتلال الإيطالي لألبانيا 1939م

م.م. انمار حميد عواد
كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق
البريد الالكتروني: anmar.h.awad@aliraqia.edu.iq

الملخص
شهدت الفترة ما بين الحربين الاولى والثانية متغيرات سياسية ودولية ولا سيما ما قامت به دول المحور ايطاليا والمانيا ، اذ قامت ايطاليا بالقيام بعمليات توسع الغرض منها استعماري والغرض الاخر هو الوجود على الساحة الدولية ولا سيما وان المانيا حليفتها اخذت تسرع من تحركاتها التوسعية ، لذا كانت البانيا من اهم المناطق للأيطاليين لما فيها من موارد طبيعية خاصة النفط ، وفيها مناطق زراعية شاسعة من شانها انهاء مشكلة التضخم السكاني في ايطاليا ، كما ان موقعها الستراتيجي الذي يعتبر بوابة لدول البلقان ، اتخذت ايطاليا قرارات بدأت بالتغلغل السياسي والاقتصادي والثقافي الذي حدث منذ 1925 وحتى الاحتلال العسكري التام في نيسان 1939 وضمها تحت سيادة المملكة الايطالية ونظراً لأهمية هذا الحدث بالنسبة للساحة الدولية وما ترتب عليه في السنوات اللاحقة تم اختياري لهذا الموضوع عنواناً للبحث
تألف البحث من تمهيد واربع مباحث تناولنا في التمهيد علاقة ايطاليا بالبانيا حتى 1922 ، والمبحث الاول هي بداية سياسة التدخل بعد تولي موسوليني الحكم في ايطاليا ، والثاني مسار العلاقات والهيمنه الايطالية على مقدرات البانيا وموقف المانيا منها ، والثالث الغزو والعمليات العسكرية وموقف المانيا منه ، والرابع تناول الاجراءات التي اتخذتها في البانيا وموقف المانيا منها .
وقد اعتمد الباحث على عدد من المصادر المتنوعة التي سلطت الضوء على الغزو الايطالي لالبانيا والموقف الالماني منه .

الكلمات المفتاحية: موقف المانيا، الاحتلال الإيطالي لألبانيا.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

Germany's Position on the Italian Occupation of Albania in 1939

Asst. Lect. Anmar Hamid Awad
College of Arts, Al-Iraqia University, Iraq
Email: anmar.h.awad@aliraqia.edu.iq

ABSTRACT

The period between the First and Second World Wars witnessed political and international changes, particularly those undertaken by the Axis powers, Italy and Germany. Italy undertook expansionist operations, both for colonial purposes and for the purpose of establishing a presence on the international stage, especially as its ally, Germany, accelerated its expansionist movements. Therefore, Albania was one of the most important regions for the Italians, due to its natural resources, especially oil, and its vast agricultural areas, which could have helped end Italy's population explosion. Furthermore, due to its strategic location, which served as a gateway to the Balkan countries, Italy made decisions that began with the political, economic, and cultural penetration that occurred from 1925 until the complete military occupation in April 1939, which annexed it to the sovereignty of the Kingdom of Italy. Given the importance of this event on the international scene and its subsequent consequences in the years that followed, I chose this topic as the title of my research**.**

Keywords: Germany's position, Italian occupation of Albania.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

تمهيد :.

كانت العلاقة بين إيطاليا والبانيا جيدة في عام 1914، ولا سيما بعد ان قامت المملكة الإيطالية بدعم استقلال البانيا وتنصيب الامير **(وليم فردريك هاينريش)**[1] **William Frederick Heinrich** في شباط – فبراير 1914 حاكما على البانيا ، وبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى دخلت البانيا حالة من الفوضى وادى ذلك الى تقسيمها على الدول الاخرى بموجب معاهدة لندن السرية في 26 نيسان - ابريل 1915، بعد ان أصبحت تحت السيطرة الإيطالية واليونانية والجبل الأسود والصربية ، لكن الاتفاقية لم تنفذ لذلك اصبحت البانيا محميه إيطالية منذ عام 1917 ، وبعد انسحاب القوات النمساوية المجرية من البانيا في عام 1918 قامت كل من صربيا والجبل الأسود باحتلال شمال البانيا ، وسيطرت إيطاليا على ما تبقى من البانيا وتعتبر الحصة الأكبر كانت من نصيب إيطاليا[2] .

بعد تشكيل الحكومة الألبانية الجديدة في عام 1920 قررت شن حملة الهدف منها انهاء الوجود الإيطالي في الأراضي الألبانية ، كما ان السخط الشعبي توافق مع الحملة الحكومية ، بالإضافة الى الضغوط الدولية التي واجهتها ايطاليا أجبرت على منح البانيا الاستقلال التام عام 1920 وساعدتها على دخول الدخول في عصبه الامم[3] League of Nations ، لتلغي الاعتراف بالسيطرة الإيطالية على البانيا ، لكن الحكومة الالبانية الجديدة قررت انها الوجود الإيطالي بشكل تام ، لذا امرت قواتها بمساعدة الفلاحين بأنهاء الوجود الإيطالي ومحاصرة قواته في مدينة فلورا مما اضطر إيطاليا على الانسحاب من البانيا ، ولم يتبقى من الأراضي الألبانية تحت السيطرة الإيطالية سوى جزيرة سازان[4] .

المبحث الاول : العلاقات الإيطالية الألبانية 1922-1937

عند صعود **(بنيتو موسوليني)**[5] **Benito Mussolini** الى السلطة في إيطاليا في تشرين الأول - اكتوبر 1922 في إيطاليا ، تجددت النوايا والمطامع الإيطالية في البانيا ، اذ فضل موسوليني البدء بالتعامل مع البانيا من اجل الوصول الى هدفه بالسيطرة عليها لما فيها من موارد وثروات مهمة ، فضلا عن موقعها الستراتيجي الذي يعد الممر للتوسع الإيطالي في البلقان ، كما انها تمنح إيطاليا القدرة على استغلال البحر الادرياتيكي وهذا يعني حماية إيطاليا لحدودها الشرقية من أي هجوم وشيك مستقبلا[6] ، وفي الوقت نفسه كانت البانيا تمر بأزمة اقتصادية ، لذا لم يكن امامهم خيار سوى وجود حليف قوي يساعدهم في ازمتهم ، وكانت هذه فرصة لإيطاليا لمد نفوذها والسيطرة على البانيا ، ووجدت في شخص **(احمد زوغو)**[7] **Ahmed Zogo** شريك مرغوب به لتنفيذ مخططها ، ولا سيما عندما فرض سيطرته على الحياه السياسية في البانيا في مدة ما بين الحربين العالميتين، وفي كانون الثاني – يناير 1925 جاءت الفرصة المناسبة لإيطاليا عندما ارسل زوغو الى موسوليني يطلب منه التحالف بين الحكومة الالبانية والحكومة الايطالية ، ولا سيما بعد ان تزاحمت الشركات الأجنبية الاستثمارية للدخول الى البانيا للاستثمار في مختلف المجالات ، لذا قررت إيطاليا التحالف مع البانيا لبناء اقتصاد مالي حديث[8].

بدأت إيطاليا تتغلغل في البانيا منذ اذار- مارس 1925 ، وكانت أولى خطوات هذا التغلغل هي توقيع اتفاقية اقتصادية بين إيطاليا والبانيا[9] ، منحت إيطاليا بموجب الاتفاقية الحق في تأسيس **(البنك الوطني الالباني)** **Banka Kombëtare Shqiptare** الذي كان في حقيقته بنكا ايطاليا تمت ادارته وفقا للقوانين المالية الايطالية وتكون مدخراته المالية في روما ، وبموجب هذه الاتفاقية احتفظت ايطاليا بحقها في الحصول على غالبيه الاسهم في البنك البالغة 51% مقابل 49% لألبانيا، وتعد هذه الاتفاقية من اهم الاتفاقيات لإيطاليا ، وذلك لحصولها على الحق في استغلال الموارد الألبانية ، وحق النقل للركاب والبضائع ، فضلا عن تأسيسها **(جمعية التنمية الاقتصادية الألبانية)** **Shoqata Shqiptare e Zhvillimit Ekonomik** والتي كان الهدف منها تطوير الاقتصاد الالباني[10] .

فشل زوغو في الوقت نفسه الى حد كبير في المجال الاقتصادي ، وذلك بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي واجهها عند توليه مقاليد السلطة ، ونتيجة لذلك وجد من الضروري الاعتماد على الإعانة الخارجية من اجل الخروج من هذه الازمة ، قام بتقديم طلب الى عصبة الأمم من اجل منح البانيا قرض مالي ولكن عصبة الأمم رفضت هذا الطلب ، وبعد هذا الرفض توجه زوغ الى ايطاليا التي كانت تمتلك الكثير من المصالح الاستراتيجية والموارد المالية للاستثمار في البانيا ، وفي 27 تشرين الثاني - نوفمبر 1926 وقع البلدين اتفاقية تيرانا الأولى التي كانت مدتها خمس سنوات ، وبموجبها ستقوم إيطاليا بمساعدة البانيا ب 200 الف فرنك[11] .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

وتناولت الاتفاقية مادتين مهمتين :
الأولى : تقر إيطاليا والبانيا بان أي اضطراب سياسي او اقتصادي او إقليمي في البانيا يتعارض مع المصالح المشتركة للبلدين .
الثانية : يتعهد البلدان بتقديم التعاون الودي بينهما ، ولا يقوم أي طرف بعقد أي اتفاق سياسي او عسكري مع أي طرف اخر من شانه ان يضر بمصلحة احد البلدين ، بالإضافة الى الحفاظ على حكم زوغ السياسي في البانيا ، وبموجب تلك الاتفاقية باتت ايطاليا مسيطره بشكل شبه كلي على المفاصل الاقتصادية والعسكرية والسياسية في البانيا[12] .

في تشرين الثاني- نوفمبر 1927 وقع البلدين اتفاقية تيرانا الثانية ، والتي تعد تحالف دفاعي بين البلدين وتثبيت أسس اتفاقية تيرانا الأولى ، ونصت الاتفاقية على السماح الى البعثات العسكرية الإيطالية التواجد في البانيا ، ولا سيما بعد ان التحق الضباط الايطاليين في وحدات الجيش الالباني ، فضلا عن قيام الخبراء العسكريين بإرشاد المجاميع الشبه عسكرية في البانيا ، وبذلك تقلص دور الجيش الالباني وتزعزع استقلاله ، وسمحت هذه الاتفاقية للبحرية الإيطالية التمركز على ميناء فلورا ، كما اعتمد الجيش الالباني على شحنات الأسلحة القادمة من إيطاليا ، وبذلك اصبحت إيطاليا تسيطر بشكل كبير على القرار السياسي في البانيا اذا أصبحت تعتمد بكل شيء على السياسة الإيطالية [13].

وفي أيلول - سبتمبر 1928 تغير نظام الحكم في البانيا وتحول الى النظام الملكي واصبح زوغ الملك على عرش مملكة البانيا ، ونجح في اخماد الفوضى في البانيا ، مما اتاح له سهولة جبايه الضرائب والسيطرة على الشؤون الاقتصادية في البلاد ، وفي الوقت نفسه اجتاحت البانيا موجه كبيرة من العروض للشركات الأوروبية للاستثمار في قطاعات الاقتصاد الالباني كافه ، وبناء الطرق كأنشاء سكك الحديد التي تربط الموانئ والمناجم ومنظمه تصريف المياه ، فضلا عن الصناعات النفطية والتنمية المصرفية ولسوء الحظ كانت البانيا تستعمل العملات النقدية الذهبية وليست لديها عمله ورقيه مما تسبب باستحالة بناء اقتصاد مالي عصري حينها[14].

ادرك زوغ ضرورة اقامه علاقه اقتصاديه مع دوله قويه ولكونه محاطا بكابينة وزاريه مناصره للايطاليين اعلن زوغو صراحه عن نواياه بالتعاون الكامل مع ايطاليا ، ولا سيما بعد ان فشلت البانيا بالانفتاح على الدول الأخرى بسبب الأوضاع الداخلية الصعبة ، وكان الهدف من هذا الانفتاح هو التخلص من الهيمنة الإيطالية التي تسيطر على اغلب الاقتصاد الالباني ، اضطرت البانيا الى تقديم التنازلات الاقتصادية لإيطاليا ، كما واصلت ايطاليا تقديم الدعم النقدي الى البانيا لتعزيز الاقتصاد الالباني والبنيه التحتية للنقل[15] .

في 26 حزيران - يونيو 1931 وقع البلدين اتفاقية جديدة ، قدمت بموجبها إيطـاليا قرض بقيمه 100 مليون فرنك ذهبي لدعم الميزانية الألبانية ، ويتم سداد المبلغ على شكل دفعات سنوية بقيمة 10 ملايين فرنك ، وتحصل إيطاليا بالمقابل على الحق بمشاركتها بشكل اكبر في الشؤون الداخلية الألبانية وتنال المزيد من الامتيازات الاقتصادية ، والتدخل في التعليم الالباني من خلال المدارس الألبانية وقبول المزيد من المستثمرين الايطاليين للاستقرار في الاراضي المستصلحة ، مستغلة بذلك استمرار ضعف البانيا الاقتصادي والدبلوماسي لاسيما مع اعتمادها بشكل متزايد على المساعدات الاقتصادية الإيطالية ، والذي يؤدي الى تحولها الى محميه إيطالية افتراضيه[16] .

على الرغم من مساهمة إيطاليا في التنمية الاقتصادية في البانيا ، الا انها تسببت في حدوث تضخم مالي حاد في الاقتصاد الالباني ، فضلا عن التمييز الذي واجهه الالبان في سوق العمل ، كما أدت هجرة الايطاليين الى البانيا الى ارتفاع كبير في أسعار الأراضي والعقارات وسوء الحالة المعيشية بسبب ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية في المدن الكبيرة ، اثارت هذه الأوضاع الاقتصادية الصعبة على الشعب الالباني المزيد من مشاعر الغضب تجاه إيطاليا[17] .

وبسبب الضعف المالي لدى الإدارة الألبانية ، قامت إيطاليا بممارسة الضغط السياسي على الحكومة الألبانية ، ولا سيما بعد ان عجزت عن سداد مدفوعات الفائدة على القروض التي اقترضتها من جمعية التنمية الاقتصادية التابعة لإيطاليا ، لذا قررت إيطاليا تشديد الخناق الاقتصادي على البانيا[18] ، مما أدى الى اتخاذ البانيا عدة قرارات مصيرية لأنها ادركت بان بلادها مهددة بفقدان استقلالها على يد إيطاليا وكان الهدف الحقيقي من هذه القرارات هو الضغط على إيطاليا لفك الحصار الاقتصادي الذي تقوم به إيطاليا ، ومن اهم القرارات تحريض الرأي العام الالباني على التواجد الإيطالي في البانيا ، كما انها رفضت الاتحاد الجمركي وقامت بطرد العديد من المستشارين الايطاليين ، فضلا عن وضع جميع المدارس الخاصة تحت السيطرة الألبانية وتعد هذه

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

الخطوة استهداف للمدارس الإيطالية ، وبذلك تكون الحكومة الألبانية سيطرت على النظام المدرسي فضلا عن قيامها بالسيطرة على الصحافة [19].

كانت ردة الفعل من الحكومة الإيطالية على هذه القرارات المتخذة من قبل حليفتها ، هي تعليق جميع المساعدات المالية التي كانت ترسل الى البانيا ، كما قررت سحب الرعايا والموظفين الايطاليين من البانيا بشكل تدريجي ، فضلا عن التوجيه بأرسال اسطول بحري في حزيران - يونيو 1934 الى ميناء دوريس كنوع من التهديد باجتياح البانيا الا ان هذه المحاولة لم تنجح لان الالبان لم يسمحوا للقوات الإيطالية بالنزول بسلاحهم على الأراضي الألبانية[20] .

حاولت الحكومة الإيطالية شراء السياسيين الالبان ، اذ قامت في عام 1935 الحكومة الإيطالية بمنح البانيا قرضا بقيمة 10000000 فرنك ذهبي كان لتطوير الزراعة على ان يدفع في غضون خمسه سنوات بفائدة 1% فقط مقابل ضمان من امتياز النفط الايطالي في البانيا الذي كانت تجني منه ارباحا ضخمه ، ثم قرض اخر بقيمه 3000000 فرنك ذهبي بدون فوائد لاستخدامه في تأسيس شركات احتكار التبغ في البلاد بمدة تسديد 15 عاما ، تدفع على شكل دفعات سنوية بقيمة 200000 ليره سنويا ، واخيرا قامت الحكومة الإيطالية بعرض قرضا بقيمه 40000000 فرنك ذهبيا على اقساط سنوية تبلغ 8000000 فرنك ذهبي وهذه الاموال سيتم انفاقها على انشاء الاشغال العامة مثل بناء الجسور والطرق ومشاريع تطوير الموانئ التي سيتم مراقبتها من قبل المختصين الايطاليين ، وبقرض تلو الاخر كانت ايطاليا متحمسة لكل قطاعات الاقتصاد الالباني[21] .

اقتنعت الحكومة الإيطالية بانه يجب التوصل الى اتفاق جديد مع مملكة البانيا ، لاسيما فيما يتعلق بالتزام ايطاليا للوفاء بالوعود المالية التي قدمتها لألبانيا ومنح قروض جديده لتطوير الموانئ في دوريس وغيرها من المشاريع التي ابقت الحكومة الألبانية قائمه ، وسرعان ما بدا الايطاليون في تولي المناصب في الخدمة المدنية في البانيا وسمح للمستوطنين الايطاليين بدخول البلاد ، وكان مشروع بناء وتحديث ميناء دوريس الذي تم التوصل اليه بين الحكومتين الألبانية والإيطالية مهم جدا[22] ، وبعد الاتفاق كان هيكل المرفأ والبنيه التحتية قد تحسنت بشكل كبير بعد ان تولى الايطاليون بناء القسم الرئيسي منهما ، وقامت الحكومة الإيطالية بتنظيم التمويل والجمارك والعائدات والصادرات الألبانية من خلال هذا الميناء والموانئ الاخرى بما يخدم الاغراض العسكرية والاستراتيجية الإيطالية ، فضلا عن توجيه المزيد من الارباح الى إيطاليا ، بالإضافة الى ذلك وقعت إيطاليا والبانيا مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية في اذار- مارس 1936 للحصول على ائتمانا جديده لألبانيا ولمزيد من الامتيازات لإيطاليا وفي الوقت نفسه اتفاقيه سريه ذات طابع سياسي وعسكري[23] .

تمكنت إيطاليا نقل 300000 مهاجر ايطالي ليستقروا في البانيا ، اذ بدأت الشركات الإيطالية بتوطين المستعمرين الايطاليون في جنوب البلاد ، كما واعطيت المدن الرئيسية في البانيا اسماء إيطالية وافتتحت المدارس الإيطالية في كل مكان وفقا لنظام التعليم الايطالي وبدا المعلمون الايطاليون في العودة ، وسعت الى ادخال اللغة الإيطالية بوصفها لغة البانيا الثانية ، وسمح للإيطاليين بتعميم ميناء دوريس حتى يتمكن من ايواء سفنهم البحرية ، وتكثف التوغل الايطالي لألبانيا مع وجود مستشارين ايطاليين في الإدارة المدنية والجيش و تنظيم لجنه شبابيه البانية مماثلة للجماعات الفاشية في ايطاليا ، وذلك أصبحت إيطاليا استعمارا فعليا لألبانيا ضمنت من خلاله ايطاليا الاقتصاد والثقافة الألبانية[24] .

كثفت الحكومة الإيطالية زياراتها الى البانيا من خلال وزير خارجيتها الكونت **(غالياتسو تشيانو)**[25] **Galeazzo Ciano** ، وذلك للاستطلاع اكثر عن ثرواتها واستكشاف أراضيها ، بالإضافة الى وضع بعض التغييرات في البانيا للتجهيز للسيطرة الكاملة من قبل إيطاليا ، اذ كانت إيطاليا تهدف للحصول على امتيازات ابار النفط الألبانية ، ولكن الحكومة الإيطالية قررت ابقاء امر ابار النفط سريا ، لانها تخشى أطماع المانيا في دول البلقان ، وقامت الحكومة الإيطالية بتعيين **(فرنسيسكو جاكومي) Francesco Jacomon** وزيرا مطلق الصلاحية في العاصمة الألبانية تيرانا ، ووضع الكونت تشيانو وجاكوموني خطة للتخلص من الملك زوغو عن طريق القيام بسياسه تجبر الملك على مغادره البلاد خلال مدة لا تتجاوز السنة[26] .

المبحث الثاني : سياسة إيطاليا تجاه البانيا والتمهيد للغزو وموقف المانيا منه

كانت ابرز تلك الزيارات في 25 ابريل - نيسان 1938 عندما أرسلت الحكومة الإيطالية وفداً رفيع المستوى يترأسه الكونت تشيانو الى العاصمة الألبانية تيرانا لحضور حفل زفاف زوغو ملك البانيا ، كما انه قام بعده اعمال التي كان من ابرزها افتتاح الطريق الرابط بين العاصمة تيرانا وبين ميناء دوريس اهم الموانئ

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

الألبانية ويعد هذا الطريق من الطرق المهمة لإيطاليا ، ولا سيما وانه يعد تكمله للطريق المسمى باسم موسوليني وقد وضع نصب في بدأيه الطرق كتب عليه انه هديه من ايطاليا الفاشيستية الى البانيا كما قام بزياده المناطق الزراعية في البانيا ، واطلع على امكانيه البانيا باحتواء مجاميع أخرى من المهاجرين الايطاليين من اجل حل ازمه الزيادة السكانية في إيطاليا[27] .

29 نيسان - ابريل 1938 ، عاد الوفد الإيطالي من البانيا ، واكد الوفد بان ايطاليا يجب عليها التدخل سياسيا وعسكريا في البانيا والسيطرة عليها اذا تطلب الامر ، وذكر ان البانيا من الممكن ان تؤوي مليوني مهاجر إيطالي على ارضها ولا ينقصها سوى انتقال المواطنين ايطاليين اليها ، وعلى أساس ذلك عمل الكونت تشيانو على وضع خطة محكمة للسيطرة على البانيا ، وقدمها لموسوليني من اجل المصادقة عليها[28] ، ومن اهم المغريات التي قدمها تشيانو هي اثارة مسالة السيطرة الألمانية على واربا الشرقية والتي تسبب المخاوف لدى موسوليني[29] ، وكانت الخطة تعتمد على الاستفتاء الشعبي كما حدث في الاستفتاء الذي قامت به المانيا في النمسا ، وان الضباط الايطاليين الموجودين في البانيا سينفذون الخطة خلال مدة أقصاها شهر ، لكن شغف تشيانو قوبل بخشية موسوليني من استفزاز المانيا ودفعها الى التحرك باتجاه كرواتيا ، وعدم إمكانية ايطاليا للقيام بأي تحرك عسكري قبل نهاية الحرب الأهلية الإسبانية ، لذلك طلب التمهل في تنفيذ الخطة[30] .

في تشرين الاول - اكتوبر 1938 وضع الكونت تشيانو وجاكموني خطه لاغتيال الملك عن طريق احد وزرائه ، وتنظيم اعمال شغب في الشوارع ونزول المجاميع المسلحة المؤيدة لإيطاليا من الجبال الى المدن ، وبذلك سيتم تدخل إيطاليا بشكل عاجل لإعادة الامن والنظام الى البلاد ، وستتم المطالبة من قبل الشعب الالباني بتعيين ملك ايطاليا امبراطورا على البانيا و ضم البانيا الى ايطاليا بشكل نهائي ، وعلى هذا الاساس تم تجنيد احد وزراء الدولة ومؤتمن الملك لاغتياله ، الذي قام بدوره بتعيين احد خدم الملك لتنفيذ عمليه الاغتيال بوضع السم في كوب القهوة ، ولكن المحاولة لم تنجح لان الملك علم بالمؤامرة[31] .

في 10 شباط - فبراير 1939 وصلت اخبار الى وزارة الخارجية الإيطالية تفيد بان الالمان لديهم مخططات للاستيلاء على النفط في البانيا ، لذا قامت الحكومة الايطالية بإنذار المانيا ، وابلغتها بانها تعد البانيا كلها جزء منها ، وكان رد المانيا على انذار إيطاليا هو انكار هذا الامر للحفاظ على صفوف العلاقة بينهما وحصل اتفاق على ان تكون هناك محادثات يخوضها الجانبان الالماني والايطالي وعلى المانيا تقديم اثباتات تؤكد عدم اهتمامهم بحقول النفط الألبانية ، وأكدت لها في بان النفط الالباني مرهون بالكامل لإيطاليا[32] ، حدثت الشكوك الإيطالية بسبب التقارب السري بين **(ادولف هتلر)**[33] **Adolf Hitler** والملك زوغو الذي تسلم هديه فاخره من هتلر في مطلع عام 1939 بمناسبه زواجه وكانت عباره عن سيارة حديثه نوع مرسيدس ، وذلك ما اثار الايطاليين ودفع بعضهم للشك بان المانيا تنوي السيطرة على النفط الالباني[34] .

في 15 اذار – مارس 1939 اقنع تشيانو موسوليني بغزو البانيا مستغلا بذلك الثغرة التي حدثت بالعلاقة بين إيطاليا وألمانيا لحثه على الإسراع لتنفيذ المخطط قبل ان تقوم المانيا في استغلال هذا الفراغ الحاصل في البانيا وتقوم بالسيطرة على البانيا ، كون ان التحرك الألماني تجاه البانيا سبب كاف للاستيلاء على البانيا ، وانه لا يمكن الوثوق بألمانيا ، ولا سيما وان المانيا لم تخبر الحكومة الإيطالية عند احتلالهم بوهميه ومرافيه [35]، كما وان تحفزها للسيطرة على رومانيا[36] ، ومع ذلك تظاهرت إيطاليا امام الراي العام بان ايطاليا لديها علم مسبق بذلك التحرك وان ايطاليا على توافق مع المانيا بكل ما حدث على الساحة الدولية الأوروبية ، ولكن الحقيقة ان إيطاليا لم تكن على علم مسبق بذلك لكنها اضطرت الى الكذب امام الراي العام من اجل الحفاظ على سمعتها امام الدول الأخرى[37] .

بسبب تجاهل الحكومة الألمانية للحكومة الايطالية ، قررت الأخيرة اقامة جبهه سياسيه اقتصاديه ضد المانيا يكون اساسها هنغاريا و يوغسلافيا ، اذ ارسلت الكونت تشيانو لزياره يوغسلافيا في 3 شباط - فبراير 1939 للقاء رئيس وزرائها والبحث معه بعده قضايا وكان من اهم القضايا التي طرحت قضيه التقارب بين يوغسلافيا وهنغاريا لتقويه تواصل التعاون بينهما وبين ايطاليا والتأثير على بعض دول البلقان ولا سيما بلغاريا ، وذلك لخلق حاله من التفاهم لحل جميع المشكلات العالقة بينهم للحد من نشاط المانيا السياسي والاقتصادي في هذه المنطقة[38] .

اكدت الحكومة الإيطالية بان المانيا تأخذ زمام المبادرة لوحدها ولا تكترث لنا ، وان خطأنا الوحيد اننا نتعامل مع المانيا بإخلاص ، لقد غيرت الاحداث رأي إيطاليا بألمانيا واعتبرتها غير مخلصة وخائنة لإيطاليا ولا يمكن التعاون معهم[39] ، مؤكدة بان اتفاق ميونخ وما تبعه من تطورات ، ولا سيما احتلال المانيا لتشيكوسلوفاكيا

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

زرع الشك لدى إيطاليا بوجود تحالف بين المانيا وبريطانيا وفرنسا ، وان هاتين الدولتين سلمتا المانيا زمام الأمور في اوروبا الوسطى[40]، ذلك السبب كان كافيا لشكوك ايطاليا بالتزام المانيا بالحلف المستقبلي وأكدت بانه لا يمكن لإيطاليا انكار مخاوفها وقلقها من التوجهات الألمانية في وسط اوروبا ، وان ما يفعله الالمان يمثل اهانه للشعب الإيطالي[41] ، لم يرضي هذا الامر الشعب الإيطالي اذ قاموا بالسخرية من موقف إيطاليا من التحركات الألمانية ، وفي 30 اذار- مارس 1939 قالت الأوساط الشعبية بانها تخشى تحول موسوليني الى دميه بيد هتلر ، كما انه انتشر في الاوساط الشعبية الألمانية ولا سيما في ميونخ اسم كوليتير الايطالي لقب اطلق على موسوليني ومعناه رئيس فرع الحزب النازي في إيطاليا[42] .

بدأت العلاقات الإيطالية الألمانية تزداد سوءا ، ولا سيما بعد قرار الحكومة الايطالية بإقامه جبهه معاديه لألمانيا يكون اساسها هنغاريا كرد فعل لتجاهل الحكومة الألمانية لها ، كما قررت الغاء فكره عقد اي تحالف عسكري مع المانيا ، لأنه سيؤدي الى تمرد الشعب ضدها ، واكدت بانها تفضل اللجوء الى التقارب مع الدول الغربية العظمى على المانيا[43] ، اذ كان اندفاع المانيا الى وسط اوروبا بمثابه ضربه اخرى موجهة للستراتيجية الإيطالية للسيطرة على حوض الدانوب ، وبعد مده قصيرة قررت الحكومة الإيطالية الرجوع عن قرار قطع العلاقات مع المانيا ، ولا سيما في هذا الوقت اذ اكدت انها لا يمكنها تغيير سياستنا الان لأن إيطاليا ليست متقلبة في سياستنا تجاه الدول ، وكان سبب هذا التراجع في قرار إيطاليا لأنها وجدت بانها لا يمكنها تحقيق اهدافها من دون حليف قوي مثل المانيا[44] ، اذ كان موسوليني يحاول اقناع نفسه بان المانيا لم تكن على خطأ بما فعلته ، ولو كانت إيطاليا في الموقف نفسه لفعلت كما فعلت المانيا ، بسبب هذا التجاهل وعدم نجاح ايطاليا في تحقيق اي شيء من مطامعها في شمال افريقيا وغيرها ، بينما كانت المانيا تحصل مصالحها فقط وخشي من وصول الالمان الى البحر الادرياتيكي ويضع ايطاليا امام الامر الواقع فاراد ان يسبقه ويعزز مركزه فيه ويجعله تحت سيطرته باحتلال البانيا احتلالا فعليا[45] .

ادرك موسوليني ان الوقت قد حان لإتمام خطه الاستيلاء على البانيا التي لم يبقى على تنفيذها سوى موافقه الملك **(فيكتور عمانوائل)**[46] **Vittorio Emanuele** قبل البدء بتعبئة القوات واجتياحه البانيا الا ان الملك رفض ذلك المخطط معللا ذلك بان ايطاليا لن تجازف بقواتها هناك من اجل حفنه من الصخور وتماشيا مع قرار الملك ، اتفق كل من موسوليني وتشيانو على محاولة اخرى لإخضاع البانيا ، وذلك عبر وضع قيود سياسيه واقتصاديه وعسكريه عليها ، قرر موسوليني التحرك على وفق خطه جديده تقضي بالاستيلاء على البانيا بعد ان وجد نفسه مكبلا لرفض الملك عمانوئيل لأي تدخل عسكري في البانيا ، فعمل على فرض حزمه جديده من الشروط على الحكومة الألبانية توقع ان تنال قبول زوغو ، ولكنه رفض الشروط الإيطالية[47] .

قررت الحكومة الإيطالية بأن لا خيار امامها لإخضاع البانيا غير الحل العسكري ، لذا وجدت من الضروري مفاتحة الالمان ومعرفة موقفهم من الحملة ، طلب الكونت تشيانو حضور السفير الالماني في روما (هانز جورج فون ماكينسين) Hans Georg von Mackensen الى مبنى وزاره الخارجية الإيطالية في 17 اذار- مارس 1939 من اجل التباحث بشان مساله الاطماع الألمانية في كرواتيا وقام السفير بطمئنة تشيانو بعدم وجود نوايا المانية تجاه كرواتيا[48] ، واكد ذلك وزير خارجية المانيا (يواخيم فون ريبنتروب)[49] Joachim von Ribbentrop في رساله مطوله بعثها لتشيانو في 19 اذار- مارس ، وذلك بعد السيطرة الألمانية على ما تبقى من تشيكوسلوفاكيا ، وقد اشعل هذا الانتصار الالماني الراي العام الايطالي لذلك حاول موسوليني تظليل الراي العام الايطالي بصرف النظر عن طريق تحقيق انتصار خارجي[50] ، كما قام هتلر بإرضاء موسوليني حيث تعهد له بان البحرين المتوسط والادرياتيكي مناطق تابعه لإيطاليا وحدها ولها حريه التصرف في مناطقها لوحدها لذلك قرر موسوليني الموافقة على التحرك باتجاه البانيا[51] .

على اثر ذلك قام تشيانو بنشر معلومات للضغط بها على الملك زوغو، ومن ضمنها أن الملك زوغو ارسل رسالة في 20 مارس/آذار يطلب فيها إرسال قوات إيطالية لاستخدامها ضد يوغسلافيا ، وذكر تشيانو أن البانيا ترغب بالحصول باستخدام القوة على جزء صغير من الأراضي اليوغوسلافية بحجة حماية السكان الالبان داخل الأراضي اليوغسلافية ، وان الحكومة الإيطالية رفضت النظر في طلبه ، وعلى اثر ذلك فقد تبنت البانيا سياسة معادية لإيطاليا ، والتي أصبحت خطيرة إلى الحد الذي جعل المصالح الإيطالية في البانيا مهددة[52] ، وفي 23 اذار- مارس 1939 اقترح موسوليني على زوغو بان يقبل بمطالب إيطاليا وان تكون البانيا محميه إيطالية دون حرب ، ومن الافضل عليه القبول بهذا الاقتراح[53] ، ولا سيما وان موسوليني اكد له بان ايطاليا ستحتل بلاده بكل

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

الاحوال وان الاستعدادات قائمه في ايطاليا بشان الغزو لذلك يجب عليه الموافقه ، والا ستضطر ايطاليا الى التدخل العسكري[54].

في ظل هذه الظروف حشد موسوليني قواته الحربية في موانئ جنوب ايطاليا التي تواجه البانيا وفي 25 من اذار-مارس 1939 سلم وزير الخارجية الإيطالية الكونت تشيانو الى حكومة تيرانا في شكل انذار نهائي معاهده تتضمن المطالب التأليه السيطرة التامة لإيطالي على جميع الموانئ والمطارات ووسائل الاتصالات والطرق البريه والنقاط الاستراتيجية على طول الحدود ، ويجب على الحكومة الالبانية قبول توطين المزارعين الايطاليين في البانيا ، وان يكون هناك مستشار ايطالي في كل وزاره يكون بمثابه نائب للوزير ، والاعتراف بالحقوق المدنية والسياسية للإيطاليين الذين يعيشون في البانيا ، وان يكون الوزير الايطالي في تيرانا ومثله الوزير الالباني في روما اعضاء في مجلس وزراء الدولة[55] ، وبعد يومين ارسلت روما الى زوغو انذار نهائي للمطالبة بالإجابة على الشروط قبل منتصف ليل 6 نيسان-ابريل من العام نفسه[56].

لا تزال التوترات السياسية التي تحيط بالعلاقات الإيطالية الألبانية مستمرة ، ولا سيما بعد طرد الحكومة الألبانية للقائد **(جيوفاني جيرو) Giovanni Giro** ، الذي كان مسؤول عن التنظيم الشبابي الفاشي في ألبانيا ، بحجة انه كان يتعاون مع الالبان الساخطين من الملك للإطاحة بالنظام ، لذا استدعى الملك زوغ جنود الاحتياط وامرهم بطرد القائد جيوفاني جيرو[57] ، لذلك قرت تشيانو ان يدخل البانيا عسكريا ويقوم هو بقياده القوة الجوية ويحلق فوق تيرانا[58] ، وكان تشيانو على درأيه بان الجيش الايطالي يفتقر الى السلاح والمعدات والمقاتلين ، لأن عمليه مثل هذه تتطلب الالاف من المقاتلين والمئات من حاملات الجنود والدبابات والمدافع والاف الاطنان من الاعتدة ، الا انه كان مصمما على الغزو ، فقام تشيانو في 1 نيسان- ابريل 1939 بتقديم خطه الاحتلال لجاكوموني ومفادها بأن تقدم إيطاليا مطالبها النهاية للملك زوغ التي تروم فيها السيطرة على البانيا[59]، وفي حال لم يوافق على الخطة فان الفوضى ستعم في كل البانيا وهذا يعني سيتطلب تدخل إيطاليا بشكل عاجل من اجل الحفاظ على النظام في البانيا[60] .

في 2 نيسان - ابريل قام جاكوموني بأرسال مجموعه من الرجال الى العاصمة الألبانية تيرانا من اجل زعزعه الوضع والقيام بعمليات ارهابيه وتخريبيه والتسبب بأحداث من شانها ان تؤثر على مشاعر الحكومة والناس هناك بحيث لا تستطيع الحكومة السيطرة على الوضع وتفقد زمام الامور ، وبالفعل قامت هذه المجاميع ببث الرعب في نفوس الناس[61]، وامر الملك زوغ باتخاذ كافة التدابير العسكرية لمواجهة أي تحرك محتمل للقوات الإيطالية ، كما انه قرر التحول الى الجبال في حال نجح الغزو الإيطالي ليستمر في مقاومة الاحتلال الإيطالي ، وفي نفس الوقت لم تنتهي المفاوضات بين الطرفين وحاولت البانيا التشاور مع إيطاليا من خلال الوزير تشيانو للحصول على تخفيض في مطالب إيطاليا[62] .

وأكدت الحكومة الإيطالية عن طريق وزير خارجيتها تشيانو بان جميع الأسباب تؤدي الى تسريع الازمة ، كما ان موسوليني كان مضطر لتقديم شيء لشعبه بعد سخطهم بسبب تجاهل المانيا لحليفتها ، وبدأ موسوليني لا يذكر اسم البانيا عندما يتحدث عن البحر الادرياتيكي وهذه اشارة منه على اعتبار البانيا تابعة الى إيطاليا ، وفي هذه الاثناء امر بتوجيه مجاميع من السكان الايطاليين الى الحدود مع البانيا وامر بتجهيز الطائرات واوكل قيادة سرب الطائرات للكونت تشيانو اثناء الغزو ، كما قام بتحديد الوقت والخطة للبدا في الغزو ، وامر بالتحرك في الوقت المحدد واعطى الاوامر بعدم التعرض المدنيين والمدن[63] .

استطاعت الحكومة الإيطالية اختراق نظام الحكم في البانيا من خلال النواب والوزراء الالبان الذين يدينون بالولاء لإيطاليا بسبب الأموال التي كانت تدفعها إيطاليا لهم ، كما ان المعلومات الاستخباراتية كانت بيد إيطاليا ولم يكن هناك معلومات تخص البانيا تخفى عن إيطاليا ، كون إيطاليا لديها جميع مفاتيح الشفرات التي تستخدمها البانيا لذا قرر الملك زوغ اداره أمور السياسة الخارجية بنفسه ، كان من المتوقع سهولة السيطرة الايطالية على البانيا ولكن ليس من السهولة الاحتفاظ بها تحت سيادتهم كونها ستؤدي الى استنزاف القوى الإيطالية بسبب تماسك شعبها وإمكانية مقاومته للقوات المحتلة[64] .

استمرت المفاوضات بين الملك زوغ والكونت الى الساعة الرابعة من مساء يوم 3 نيسان - ابريل وعلى الرغم من ان المفاوضات بين الطرفين لم تنهار الى ان جميع المؤشرات تتجه باتجاه هجوم إيطالي على البانيا ، كما أعلنت القوات الإيطالية بأنها ستقوم بأنزال عسكري على فالونا خلال أيام ، اذ كان تعداد القوات التي كانت في معسكر باري تبلغ 60000 جندي ، وأربع طرادات إيطالية ، بالإضافة إلى ثلاث سفن نقل مصحوبة بأربع

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

مدمرات وسفينة نقل ، لذا قرر الملك تجهيز المسلمين الالبان بالسلاح للمقاومة جنبا الى جنب مع القوات الألبانية[65].

بعد ان وصلت المفاوضات بين البلدين الى طرق مغلقة عقد مجلس الوزراء الالباني مع مجموعة من القادة السياسيين الالبان برئاسة الملك في 4 نيسان - ابريل 1939 ، وانتهى الاجتماع بالبيان الآتي على لسان الملك: قدم لي وزير الخارجية الإيطالي تشيانو بعض المطالب التي اعتبرتها بمثابة حماية لألبانيا ، ورفضت رفضًا قاطعًا النظر لأي اقتراح من شأنه أن يمس بشكل مباشر أو غير مباشر بسلامة واستقلال بلدي ، وقال الوزير الإيطالي إنه يريد ردًا من البانيا خلال ساعات ، وعلى الرغم من تأكيد تشيانو بأن المطالب لن تشكل حماية إيطالية على البانيا ، وكانت المطالب الأخيرة التي قدمها تشيانو كما يلي :

(1) السيطرة على جميع الموانئ والاتصالات والطرق والمطارات في حالة ظهور خطر على استقلال ألبانيا.
(2) منظم إيطالي في كل وزارة ألبانية يكون برتبة وزير أدنى مباشرة من رتبة الوزير الألباني.
(3) أن يتمتع الإيطاليون في ألبانيا بحقوق مدنية وسياسية متساوية مع الألبان.
(4) رفع المفوضية الإيطالية في تيرانا والمفوضية الألبانية في روما إلى مرتبة السفارات[66].

وفيما يتعلق بالمطلب الأول، قال الملك إنه أبلغ الوزير الإيطالي أنه لن يوافق على إنزال القوات الإيطالية في ألبانيا إلا بعد الاتفاق المسبق بين البلدين وفي حال طلب الملك ذلك ، اما فيما يتعلق بالمطلب الثاني فانه تم رفضه تماماً ، موضحًا أنه لن يوافق على المنظمين الإيطاليين إلا إذا رأى الألبان أن ذلك ضروري كما هو الحال في العديد من الوزارات في الوقت الحاضر، وفيما يتعلق بالمطلب الثالث ، قال الملك إنه لن يوافق على منح الإيطاليين حقوقًا مدنية ، لأن منحهم يعني انتخاب الإيطاليين للبرلمان الألباني وامتلاكهم للأراضي في ألبانيا ، اما المطلب الرابع فانه تمت الموافقة عليه[67].

في 5 نيسان – ابريل 1939 ، قدمت الحكومة الألبانية مقترحا للحكومة الايطالية عن طريق الى الوزير الايطالي في تيرانا جاكوموني ، وجاء فيه ان الحالات التي ينبغي فيها ارسال القوات الإيطالية الى البانيا يجب ان تعرف من خلال اتفاقيه عسكريه ، كما ينبغي ان يقتصر التمتع بالحق في الجنسية الألبانية على الإيطاليين الذين عاشوا في البانيا لأكثر من خمس سنوات ، ويمكن تطبيق رسوم جمركيه بنسبه 2% على استيراد البضاعة في كل البلدين ، والسماح الفنيين الايطاليين فقط بتقديم المساعدات للمؤسسات الدولة الألبانية[68] ، ولكن الحكومة الإيطالية لم تهتم على الاطلاق بالمقترحات الألبانية ، لذا قررت البانيا الدفاع عن استقلالها وعدم التخلي عن اراضيها ورفض قبول حمايه اي دوله اجنبيه عليها وفي صباح اليوم نفسه ولد ولي عهد المملكة الألبانية ، وقد اعلن هذا الحدث السعيد بأطلاق 101 طلقه مدفع[69].

اما الموقف الالماني فقد جاء مرحبا بالخطوة الإيطالية ، اذ اعلنت عن تعاطفها مع الموقف الايطالي تجاه البانيا عندما علمت بنيه إيطاليا بغزو البانيا ، وأكدت المصادر الرسمية الألمانية بأن المانيا تفهم بشكل كامل مساله حمايه المصالح الإيطالية في هذه المنطقة ، ولذلك اصدر موسوليني قرار الاجتياح للأراضي الألبانية كون ان دول البلقان تمتلك ثروه معدنيه طائله ، فضلا عن ذلك ان الغيرة من توسع الالمان في اوروبا ورغبته باحتلال إيطاليا مكانه كمكانه المانيا ، ومع ذلك كان على موسوليني قبل تنفيذ مخططه بالاجتياح البانيا ان يضمن لنفسه حليفا قويا يبارك له فعلته فلم يجد امامه سوى المانيا[70].

قامت الحكومة الايطالية بتبليغ الحكومة الألمانية بنية الاجتياح في 5 نيسان – ابريل 1939 في الاجتماع الذي عقد في اطارمفاوضات تشكيل الحلف العسكري بين البلدين وضم ذلك الاجتماعي الجنرال **(البرتو باريانى) Alberto Pariani** عن الجانب الايطالي ، والجنرال كيتل عن الجانب الالماني ولم يفصح اي من الطرفين عن مخططهم باستثناء ما ذكره باريانى عن نيه بلاده لغزو البانيا اما الجنرال كيتل بقي صامتا ولم يبلغ باريانى بنوايا المانيا وخططها تجاه بولندا[71] ، وذلك لخشية المانيا من تسريب المعلومات الى الدول الغربية ، هذا ما يوضح عدم ثقة المانيا بإيطاليا ولكنها تعمل على ابقاءها الى جانبها افضل من الوقوف الى جانب اعداءها[72].

كما التقى تشيانو بروبينتروب وجرت بينهما محادثات مطولة بشان الغزو الإيطالي لألبانيا ، وطلب تشيانو من روبينتروب توضيح موقف المانيا من هذا التحرك ، واكد روبينتروب بان موقف حكومته واضح وليس لديها أي مصالح في البانيا ، فضلا عن انها لا تمانع سيطرة إيطاليا عليها ، كون هذه السيطرة ستمكن المحور من تعزيز قوته في شرق أوروبا[73] ، كما اكد روبينتروب بان إيطاليا كانت معتدلة في مطالبها من فرنسا في شأن تونس ، وقال ان تونس يمكن ان تبدل الدولة التي تحميها دون ان يضر ذلك بالقوات الفرنسية ويرى بان سكان ايطاليا أصبحت اعدادهم كبيرة، وذلك يقتضي ايجاد الاراضي لإسكان الفائض من سكان إيطاليا[74].

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

المبحث الثالث: احداث الغزو الإيطالي لألبانيا وموقف المانيا منه

في صـــباح يوم 6 نيسان - ابريل 1939 ، قدمـــت الحكومة الإيطالية عن طريق الكونت تشيانو للملك زوغو وثيقة تتضمن المطالب الإيطالية للتوقيع عليها ، وحاول العديد من وزراء البانيا بان يقنعوا الملك بقبول المطالب ، قام الملك بالطلب من تشيانو تأجيل الرد الى الساعة السادسة مساءا من اجل إعطاء مجلس الوزراء الفرصة للنظر في الامر واوكل مهمة الرد على الحكومة الإيطاليات لمجلس الوزراء الالباني ، وأعطى مجلس الوزراء والبرلمانيين حرية الاختيار[75] ، وأمر بالتعبئة العامة وإجلاء السكان المدنيين من المدن المهددة بالخطر ، ولم يتمكن من إرسال سوى كتيبتين إلى ميناء فالونا كونه لا يملك العدد الكافي من الجنود ، بالإضافة الى الوحدات التي تم وضعها في أقسام استراتيجية ، وان بقية المقاتلين كانوا من المدنيين الذين تم تجهيزيهم بالأسلحة لمساندة قوات الجيش بالمقاومة ، وأشار أنه لن يكون من الممكن لجيشه أن يقاوم لفترة طويلة الجيش الإيطالي المجهز تجهيزًا جيدًا ، وإن المقاومة الألبانية ستكون احتجاجًا على العدوان الإيطالي وإثباتًا للعالم بأن الألبان لن يموتوا دون مقاومة ، وأن العدوان الإيطالي لن يُقابل في ألبانيا كما حدث في تشيكوسلوفاكيا ، وانه لن يوافق تحت أي ظرف من الظروف على التنازل عن بلاده كما فعل رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا[76].

كما قامت البانيا بتحرك دبلوماسي باتجاه دول الوفاق البلقاني وهي تركيا واليونان ويوغسلافيا ورومانيا ، اذ أرسلت اليهم رسائل توضح خطورة الموقف كون ان احتلال إيطاليا لألبانيا سيؤدي الى تعرض امن بلدانهم للخطر ، لذا يجب على حكومات هذه الدول اصدار بيان جماعي بهدف وقف العمل الإيطالي المزمع ضد البانيا ، فضلا عن قيامه بنفس الخطوة مع بريطانيا وفرنسا كونها لديها مصالح في البحر الأبيض المتوسط ممكن ان تتعرض للخطر ، وارسل رسالة الى الولايات المتحدة الامريكية ذكر فيها بانه يجب على الديمقراطيات الكبرى إما أن تقرر تعزيز نفسها إلى الحد الذي يمكنها من مواجهة عدوان القوى الشمولية بنجاح أو أن ترى البلدان الصغيرة والضعيفة تبتلع واحدة تلو الأخرى[77] ، ولكن لم تحصل على ما تريد اذ كان موقف الدول يتجه نحو عدم التدخل في النزاع ، كون ان اعتقاد هذه الدول بان إيطاليا ليس لديها نوايا تجاه البانيا وانه لا يوجد خطر من إيطاليا وان الاشاعات لا صحة لها ، كما ان الحكومة اليوغسلافية رأت ان هذه خدعة ولا يوجد لدى إيطاليا أي نوايا للتحرك العسكري ، وان السفن الحربية الإيطالية المتجهة إلى فالونا بهدف حماية الرعايا الإيطاليين في حالة حدوث مشاكل[78].

وفي مساء 6 نيسان - ابريل 1939 صوت مجلس الوزراء والبرلمان برفض المطالب الإيطالية ومقاومة إنزال القوات الإيطالية بالقوة[79]، ولكن المجلس أشار إلى استعداده لمناقشة معاهدة التحالف الإيطالية الألبانية مع الحكومة الإيطالية بهدف توضيح المسائل التي هي الآن موضع نزاع فيما يتصل بالالتزامات العسكرية ، واقترحت الحكومة الألبانية على الكونت تشيانو بأن يأتي الجنرال باريانى وزير الحرب الإيطالي إلى ألبانيا لمناقشة المسائل المطروحة ، ويبدو أن الحكومة الألبانية لا تسعى إلى إيجاد حل للصعوبات التي تواجهها فحسب[80] ، بل إنها تريد كسب الوقت بهدف تأمين المساعدة من الخارج ، فضلاً عن توفير الفرصة لإبعاد الملكة غر الدين عن البانيا مع مولودها[81] .

أرسلت الحكومة الإيطالية الى الحكومة الألمانية برقية تتضمن الوضع في البانيا ، وابلغتها بان العلاقات بين إيطاليا والبانيا وصلت الى مرحلة حرجة ، وان التدخل العسكري اصبح ضروريا ، كما ابلغوهم بموعد انزال القوات الإيطالية على الساحل الالباني ، واخبروهم بحجم القوات العسكرية الإيطالية التي ستهاجم الأراضي الألبانية ، كما وابلغهم امتنان الحكومة الايطالية من الحكومة الألمانية على موقفها الداعم للتحرك الإيطالي باتجاه البانيا ، وطلبت منهم في الوقت نفسه الدعم ولا سيما بما يخص الفحم لان إيطاليا بحاجة ماسة للفحم ، مؤكدة على الإسراع في إتمام الطلب ، وأبلغت الحكومة الالمانيا بانها ستقوم بالمحاولة على تأمين الفحم ، وبالفعل أرسلت المانيا في 7 نيسان -ابريل 700000 طن من الفحم الى إيطاليا[82] .

اعلنت وزاره الخارجية الألمانية في بيان رسمي بتاريخ 7 نيسان- ابريل 1939 عن تأييدها الكامل للاحتلال الايطالي لألبانيا ، وارسل روبينتروب رساله الى تشيانو يؤكد فيها ان هذا الاجراء التي قامت به الحكومة الإيطالية يحظى بموافقتنا وستقوم الحكومة الألمانية بدعمه في الصحافة والإذاعة ، وبذلك اصبحت البانيا حسب رأي الحكومة الألمانية جزءا من مملكة إيطاليا ، بالإضافة الى ذلك صرحت الدوائر الرسمية الألمانية بان التحركات التي قامت بها ايطاليا توافق نصوص اتفاقيه الصداقة الإيطالية الألمانية الموقعة في عام 1937 كما انها توافق العلاقة بين إيطاليا والشعب الالباني ، وعللت المانيا الاحتلال الايطالي لألبانيا بانه حمايه لمصالح المحور في المنطقة[83] ، وان الحكومة الألمانية تقدر ان ايطاليا لم تسمح لان يكون خطر واقع على

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

الجهة الاخرى من البحر الادرياتيكي وفي منطقه ذات اهميه لسلامتها بأن تكون مركزا للقلاقل واضطراب النظام العام[84] ، و في نفس الوقت مهدد لسلامه الايطاليين الساكنين هناك وان المانيا تؤيد ايطاليا في حفاظها على مصالحها في هذه المنطقة[85]، ولا توافق على اي محاوله من الدول الغربية التي لها مصالح هناك ان تتدخل في شؤون المنطقة[86] ، واسلوب العمل الذي تسير عليه حليفتها[87].

أعلنت القوات الإيطالية التحرك العسكري في صباح يوم 7 نيسان - ابريل 1939، بدأت القوات الإيطالية البالغة اكثر من 40000 جندي بقياده الجنرال (الفريدو جوزوني) Alfredo Guzzoni ، ولم تواجه القوات الإيطالية سوى مقاومة ضعيفة في دوريس وتمكنت هذه المجاميع الصغيرة الضعيفة التسليح من اجبار القوات الإيطالية على تأجيل تقدمها [88] ، وفي الوقت نفسه خاطب الملك زوغ الشعب الالباني من خلال رساله اذاعيه ودعا الجميع الى توحيد الكفاح ومواصلة القتال من اجل الحرية ، الا انه لم يكن هناك تنظيم لهذا الجهد ولم تكن هناك مقاومه على نطاق واسع والمقاومة الصغيرة التي ظهرت هنا وهناك تم تحيدها بسرعه في غضون أيام[89].

استطاعت القـوات الإيطـالية الهبـوط في مناطق فالونا ودورازو وسانتي كوارانتا وسان جيوفاني دي ميدوا ، واجـهت القوات الإيطالية عندما عبرت نهر شيجاك على مسافه 15 كلم من دورازو مقاومة حقيقية ، اذ اشعلت جيوش الملك زوغو النار في الجسر الذي انشأته الحكومة الإيطالية ، ولكن المقاومة لم تستمر ونزلت الى البر الفرقة الاستكشافية للحكومة الإيطالية بعد ان اصلح المطار ، وواصلت الجيوش التقدم حتى وصلت مدينه دلفين في جنوب البانيا، بعد ان انهت المقاومة هناك[90] ، وفي هذه الاثناء هربت ملكه البانيا غر الدين التي كانت تبلغ من العمر 19 عاما مع مولودها ، ويتوقع وصولها الى اليونان وتحديدا الى فلورينا على بعد مسافة 14 ساعة[91] .

استمرت القوات بالتقدم إلى الداخل حيث يتم استقبالها بهدوء وود من قبل السكان وأن 400 طائرة إيطالية تحلق فوق البلاد بأوامر بعدم قصف المراكز المأهولة بالسكان ، وتجنب السكان المدنيين ويتم توزيع البيانات التي تدعو الشعب الألباني إلى تجنب المقاومة العبثية ، أو الاستماع إلى رجال حكومتهم الذين يشجعون على إراقة الدماء بلا فائدة ، وتعلن أن القوات الإيطالية قادمة وستبقى للوقت اللازم لإعادة النظام والعدالة والسلام[92] ، وبينما كانت الطائرات تحلق في أجواء العاصمة تيرانا ، أقيمت مظاهرة هائلة من قبل حشد من عدة آلاف من الألبان في الساحة الرئيسية في تيرانا ، وكان مئات الشباب الألبان يهتفون مطالبين بالسلاح للدفاع عن بلادهم ، وكان هناك حوالي 2000 شاب وفتى ألباني يحملون الأعلام الألبانية ويهتفون عاشت ألبانيا، عاشت حريتنا، عاشت استقلال ألبانيا[93] .

شاركت بعض القوات الألمانية مع القوات الإيطالية كرموز للمحور، وبررت إيطاليا غزوها لألبانيا وكانت المبررات تتضمن حماية ألبانيا ، و حماية الإيطاليين في ألبانيا ، وان ألبانيا مدينة لإيطاليا بديون طائلة لم تسددها البانيا ، ويعتبر الغزو الإيطالي لألبانيا بمثابة نقطة انطلاق لمزيد من التحركات المتعلقة باليونان وتركيا والدردنيل ، وأنه ربما كان يمثل إيطاليا وألمانيا ، وانه يتعلق أيضًا بالتحرك المزعوم الذي قام به البريطانيون والبولنديون والفرنسيون لإقامة تحالفات سلام مع دول في جنوب شرق أوروبا ، بما في ذلك تركيا واليونان[94] .

اكدت الحكومة الإيطالية في مساء 7 نيسان - ابريل 1939 بان الغزو كان بسبب الملك زوغ وسوء إدارته ، وأضافت بان زوغ لابد أن يرحل وإن الحكومة جديدة في البانيا سوف تُنشأ وستكون متعاطفة مع الحكومة الإيطالية ، وان أي تغيير في الوضع الإقليمي لألبانيا سوف ينطوي على الوضع الراهن في البحر الأبيض المتوسط ، وأن سيادة ألبانيا سوف تُحترم وأن الأمر يتعلق فقط بحماية المصالح الإيطالية ، واقامه لجنه اداريه البانيه في تيرانا ويدل ذلك انه ليس هناك نيه لضم البانيا الى الإمبراطورية الإيطالية وجعلها جزءا منها[95] ، وأن إيطاليا ليس لديها نية للتأثير على استقلال ألبانيا ، وأن القوات الإيطالية سوف تنسحب بمجرد أن يصبح من الممكن إرساء القانون والنظام ، وان الحاميات الإيطالية سوف يتعين عليها بلا شك أن تترك في نقاط استراتيجية ، وأكدت على أهمية المصالح الإيطالية في البانيا ولا سيما النفط ، والتخلص من حكومة كانت عدائية تجاه إيطاليا ، وكانت لا تملك الشعبية بين أبناء الشعب الالباني[96] .

بينت الحكومة الإيطالية بأن التعليمات صدرت للقوات الجوية الإيطالية بالامتناع عن قصف المدن والسكان المدنيين ، وأنه لم يحدث أي قصف على الإطلاق على المدن المأهولة بالسكان ، وفي حال تعرضت الطائرات الإيطالية لهجوم مضاد فأن لديها الحق بالرد على موقع اطلاق النيران ، كما ان الكونت تشيانو حلق بنفسه فوق الأراضي الألبانية ولم يرى أي تواجد للمقاومة الألبانية ، واكدت بأن التحرك الإيطالي ضد ألبانيا لا يهدف بأي حال من الأحوال لإحداث أي تعديل في الوضع الراهن في البحر الأبيض المتوسط[97] .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

في فجر يوم 8 ابريل وصلت القوات الإيطالية للعاصمة تيرانا ، و في الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه سيطرت القوات الإيطالية على تيرانا ، وحاول الملك زوغو التوصل الى تسويه مع موسوليني اذا ارسل في اليوم نفسه مبعوثين الى قائد الفريدو غوزوني تحت حمايه الملحق العسكري الايطالي للتحدث مع الايطاليين في دوريس لكنه فشل ، وعلى اثر ذلك خطب زوغو على الراديو ، وذكر ان الحكومة الإيطالية نقضت معاهده الصداقة بالرغم من الروابط القوية بين البانيا وايطاليا ، ايها الشعب اننا لا نقبل بان تمس سيادتنا ولا نقبل باي محاوله للقضاء على حريتنا ، وعلى الشعب ان يهب للدفاع عن نفسه حتى اخر نقطه من دمه ، وانني واثق ان الشعب الالباني القليل عددا والكبير في ايمانه ووطنية سيتغلب على القوات الغاشمة المعتدية ، ايها الشعب عليك بالاتحاد وستحرسك العناية الإلهية فبرهن عن وطنتيك في الدفاع عن حريتك التامة ولتحيا البانيا وليحيا الشعب الالباني[98]، ولكنه قرر الفرار من تيرانا وبذلك انهارت المقاومة للغزو الإيطالي عندما فر بانج زوغ من القصر الملكي في تيرانا[99] .

استمرت بعض الطلقات الطائشة في تيرانا ، ولاحظت وجود رجال الدرك الألبان في الشوارع أمام المفوضية الإيطالية وحراسة المبنى الذي يضم وزارة الداخلية ، ويبدو أن الكثير من إطلاق النار الليلة الماضية كان مدبرًا لتخويف السكان[100] ، وقد نهب قصر بانج زوغ في قلب المدينة من الأشياء التي تركها الملك ، ولم تكن هناك أي علامات على تضرر المباني ، ومن الواضح الآن أنه لم تكن هناك أعمال شغب حقيقية ، ولم تكن هناك أي مظاهرة ضد الملك قبل رحيله ، على عكس التقارير والإذاعات المنشورة على نطاق واسع من المصادر الإيطالية ، لم يكن هذا أكثر من دعاية لغرض محاولة تبرير الغزو الإيطالي ، ولا تزال الكراهية الألبانية للإيطاليين قائمة باستثناء قِلة من الذين تلقوا اموال ومكافآت أخرى وربما زعماء السكان الكاثوليك في المراكز الرئيسية[101] .

نشرت مكاتب الصحافة الألبانية بخصوص طبيعة القتال ولكن كانت مبالغ فيها ، اذ لم تكن عمليات القصف والتفجيرات والخسائر البشرية بنفس شدة النشرات العسكرية ، ولا توجد أرقام متاحة عن الخسائر البشرية ، وقد احتلت القوات الايطالية موانئ ساراندا وفالونا ودورازو وشنغجيم بعد مقاومة من جانب قوات صغيرة من الألبان ، وتغيرت هذه الاخبار بعد ان استولت القوات الإيطالية على محطات الإذاعة واخذت تذيع الاخبار ، كما استولت ايضا على دوائر البرق والبريد وان الاخبار التي تذاع من تيرانا هي اخبار المصادر الإيطالية[102] .

دخل جنود إيطاليون على دراجات نارية تتبعهم دبابات صغيرة إلى ساحة تيرانا ، وتجمعوا للعودة عبر المدينة الواقعة مباشرة خلف مجمع المفوضية ، وعلى الرغم من اصطفاف عدة آلاف من الرجال والفتيان في الساحة عند دخول القوات ، لم تكن هناك مظاهرة ولم يكن هناك سوى تصفيق خافت من قبل بضع عشرات من السكان[103] ، تمكنت القوات الايطالية اعادة إرساء النظام في ألبانيا ، لقد وجهت إيطاليا نداءها إلى الشعب الألباني ، بالعودة الى الحياة الطبيعية ، وقد تمت دعوة الموظفين الحكوميين والحرفيين والمهنيين إلى استئناف مهامهم ومناصبهم ، ولقد ألقى رئيس أساقفة الكنيسة الأرثوذكسية الألبانية السابق فيساريون خطاباً حث فيه على التعاون مع الإيطاليين ، ولقد أصبحت الوزارات الألبانية خالية باستثناء البوابين وبعض الضباط المرؤوسين ، وقد وردت أنباء تفيد بأن الإيطاليين سوف يحاولون تشكيل حكومة ألبانية جديدة[104] .

أرسلت الحكومة الإيطالية الكونت تشيانو ممثلا لها ، اذ وصل إلى مبنى بلدية تيرانا وأدى التحية أمام الألبان والقوات الإيطالية المجتمعة في قاعة المدينة ، وأعلن تشيانو بخطابه "لقد أتت القوات الإيطالية إلى هنا لتمنح ألبانيا السلام والعدالة والعمل المعلنين وهو الأسلوب الفاشي[105] ، وبهذه الطريقة يؤكد الشعب الإيطالي صداقته غير القابلة للتغيير للشعب الألباني" ، ورد رئيس الأساقفة الأرثوذكسي السابق فيساريون على تشيانو قائلاً "نرحب بالقوات الإيطالية لأننا تعرضنا للخيانة من قبل رجال حكومتنا الذين لم يعودوا هنا" ورد تشيانو على هذا "هذا هو بالضبط سبب مجيئنا لتحرير ألبانيا من المزيد من الطغيان" [106] ، ثم توجه تشيانو بسيارته إلى المفوضية الإيطالية ، وعلل الاسباب التي أدت الى احتلال إيطاليا لألبانيا

(1) لتأمين بعض الأهداف الاستراتيجية لإيطالية .

(2) مع وجود القوات الإيطالية في ألبانيا وعلى الحدود الإيطالية اليوغوسلافية بالفعل، فإن يوغوسلافيا سوف تكون مضطرة إلى البقاء مرتبطة بمحور روما-برلين[107] .

(3) الوضع في ألبانيا حيث وفقًا لتفسير شيانو، فإن الاستياء المتزايد بين الناس ضد سوء حكم زوغ والمشاعر المناهضة لإيطاليا التي شجعها خلقت موقفًا صعبًا للمصالح الإيطالية العسكرية والمالية والتجارية قد يكون أيضًا

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

أن الحملة الإيطالية قد تم تنفيذها بناءً على طلب برلين وكجزء من المقاومة لأي برنامج تطويق ضد الدول الشمولية وفي هذا الصدد قد يكون من المثير للاهتمام ملاحظة أن الصحافة الإيطالية قد أشارت ضمناً إلى أن قوى أخرى كانت تسعى إلى اكتساب موطئ قدم تجاري على البحر الأدرياتيكي مما قد يكون ضارًا بالموقف الإيطالي [108].

في 10 ابريل – نيسان اثنى موسوليني على الجنرال غوزوني قائد الحملة الإيطالية التي احتلت مملكة البانيا وكافه قوات الحملة الإيطالية ، وكذلك اعجابه بهم للسرعة الفائقة التي ابدوها في حركاتهم العسكرية التي قاموا بها لمعالجه الوضع في البانيا فبرهنوا بذلك على عظمه قوات الدفاع الإيطالية وضمنوا بذلك مصالح وطنهم الحيوية في الجانب الاخر من البحر الادرياتيك[109] ، وفي اليوم نفسه وصل جلاله الملك زوغو الى لاريسا بصحبه عائلته وموظفوه البالغ عددهم 134 نفر ولم يترك افراد عائلته في فلورينا اذ اخذهم واتجهوا نحو أثينا دون ان يتأخروا وان الملك زوغ هو الملكة غر الدين سيغادران الاراضي اليونانية عن قريب [110].

وفي 12 ابريل وصلت البعثة الدبلوماسية الألبانية الى روما ، وفي 13 أبريل تم إبلاغها بما يلي:

(1) خلع سلالة الملك زوغ ونظامها .
(2) تقديم التاج الملكي إلى جلالة الملك فيكتور إيمانويل الثالث ملك وإمبراطور إيطاليا كملك للألبان .
(3) الحفاظ على العلم واستقلال وسيادة ألبانيا .
(4) تشكيل حكومة تحت إشراف الأمم المتحدة .
(5) إعادة انتخاب رئيس ألبانيا الجديد .

وقرر مجلس الوزراء الالباني أن تكون أيام 12 و13 و14 من ابريل عطلة رسمية بمناسبة توحيد البانيا وألمانيا تحت التاج الإيطالي ، وعمت الاحتفالات في تيرانا بالألعاب النارية نظمها الإيطاليون إحياءً لذكرى اتحاد إيطاليا وألبانيا الذي تم في روما عندما استقبل فيكتور إيمانويل وموسوليني والكونت شيانو الوفد الألباني الذي قدم تاج إسكندر بك للملك[111].

المبحث الرابع : موقف المانيا من الاجراءات الإيطالية في البانيا بعد الغزو

وفي 15 نيسان - ابريل 1939 اي بعد ثمانية ايام من الاجتياح الايطالي لألبانيا عبرت الحكومة الألمانية عن سعادتها بالإنجاز الإيطالي[112] ، وارسلوا التهاني الى روما ووصفوا ذلك الانجاز بانه مكسب استراتيجي كبير جدا لإيطاليا ، على اثر ذلك تعززت العلاقات الإيطالية الألمانية اكثر من اي وقت مضى بعد الدعم الالماني للاحتلال الايطالي لألبانيا ، وعليه كان من الضروري لكلا الطرفين الاتفاق على الخطوات التأليه التي تتعلق بمواقفهما من الاحداث الدولية ، وادى هذا الاحتلال الى قيام المانيا بالضغط على ايطاليا من اجل عقد تحالف عسكري بهدف تقييد ايطاليا ومنعها من اقامه اي حركه من شانها ان تحدث خلل في الخطة الألمانية الموضوعة من اجل السيطرة على اوروبا ولا سيما شرق اوروبا [113].

عين **(كاتسيميل دينو) Katsimil Dino** وزيرا للخارجية الألبانية بعد عودته من روما ، وأبلغه موسوليني أن العلاقات الجديدة التي أنشأها الاتحاد بين المملكتين سوف يتم تحديدها في اتفاقيات خاصة سيكون أساسها اتفاقية التنازل عن استقلال ألبانيا وسيادتها ، ويتولى فرانسيسكو جاكومونى الذي رُقّع إلى رتبة سفير نتيجة لعمله الناجح فيما يتعلق في السيطرة الإيطالية في ألبانيا ، منصب ملازم أول مؤقت تحت قيادة ملك إيطاليا ، أعطت الحكومة الإيطالية ضمانات باحترام سيادة البانيا ، واتفقوا مبدئياً على خطة لاستمرار الحكومة الألبانية الحالية لفترة شهرين أو ثلاثة أشهر[114] .

اما بشأن الضمانات الإيطالية المحتملة للانسحاب النهائي للقوات الإيطالية ، قال دينو إن السلطات الألبانية شعرت بأنه ليس من الحكمة الإصرار على هذه النقطة في الوقت الحاضر، وأضاف أنه يعتقد أن المغامرات العسكرية الإيطالية لم تكن مصممة لتتم في ألبانيا أو في هذه المنطقة العامة ، بل لإعداد قاعدة عمليات في حالة اندلاع حرب عامة ، و وافقت إيطاليا على تقديم مبلغ 15 مليون فرنك ذهبي سنويًا لألبانيا ، كما وافقت على عدم التدخل في النظام الضريبي الداخلي لألبانيا ، وأن أراضي إيطاليا وألبانيا يجب اعتبارها منطقة جمركية واحدة يديرها النظام الجمركي الإيطالي[115].

وفي 23 نيسان - ابريل وقعت إيطاليا عن طريق سفيرها في البانيا اتفاقية مع الحكومة الألبانية تنص على المساواة في الحقوق المدنية والسياسية للإيطاليين في ألبانيا والألبان في إيطاليا ، وأقيم احتفال فاشي ضخم في تيرانا بعد عقد الاتفاقية ، وتم التلويح بالأعلام الإيطالية والألبانية والعروض العسكرية من قبل وحدات من جيش

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

الاحتلال الإيطالي ، كما شارك الفلاحين الالبان في الاحتفالية بازياءهم الاصلية مقابل تلقيهم الأموال من إيطاليا[116] ، وصدرت أول نسخة من الجريدة الرسمية الألبانية منذ الاحتلال الإيطالي بتاريخ 23 أبريل/ نيسان الساعة 11 مساءً ، وجاء في إصدارها الأول نصوص الاتفاقيات التي وقعتها إيطاليا مع البانيا وهما اتفاقية الاتحاد الجمركي والنقدي والاقتصادي بين إيطاليا وألبانيا ، والاتفاق الذي ينص على أن مواطني ألبانيا المقيمين في إيطاليا ومواطني إيطاليا المقيمين في ألبانيا يتمتعون بجميع الحقوق المدنية والسياسية التي يتمتعون بها في أراضيهم الوطنية[117] .

في 24 نيسان- ابريل قامت إيطاليا باتخاذ بعض القرارات في البانيا ، وكانت هذه القرارات عبارة عن احتلال إيطالي لألبانيا وبداية التغيير الشامل داخل البانيا ، وجاءت القرارات كما يلي :

1- تأسيس الحزب الفاشي الألباني.
2- إعادة تسمية الشوارع الرئيسية في تيرانا على اسم الإيطاليين بما في ذلك الملك والملكة الإيطالية والكونت تشيانو.
3- مُنح موسوليني لقب "المواطن الفخري الأول لجميع ألبانيا" .
4- حصل الكونت تشيانو على لقب "المواطن الفخري للعاصمة لأنه كان في اللحظات التاريخية للشعب الألباني متعاونًا لا يتجزأ ومترجمًا مخلصًا للتفكير الذي أظهره الدوتشي العظيم للفاشية من أجل الحفاظ على سيادة واستقلال الأمة الألبانية" [118]
5- يجب على جميع موظفي الحكومة أداء التحية الفاشية.
6- تحكم المحاكم ومكاتب العدل وتصدر الأحكام والأعمال الأخرى باسم جلالة الملك فيتوريو إيمانويل الثالث ملك إيطاليا وألبانيا وإمبراطور أثيوبيا.
7- ستشارك ألبانيا في المعرض في بودابست.
8- يتم إلغاء وزارة ومفتش الديوان الملكي[119] .

نتيجة للموقف الالمان الداعم للغزو الإيطالي لالبانيا ، قامت إيطاليا بتوجيه وزير الخارجية الالباني لإرسال سفير جديد إلى برلين ، ولعل من ابرز العوامل التي ساعدت إيطاليا من احتلال البانيا هو موقف المانيا الداعم ، ولا سيما وان معرفة المانيا بكل الخطط الإيطالية قبل الغزو[120] ، والدعم المادي والسياسي الذي قامت به المانيا ، ولعل الموقف الألماني جاء بسبب رغبتها في أحد الأمور التالية:

(1) تعريض إيطاليا للخطر في مغامرة عسكرية في البلقان لضمان عدم وقوف إيطاليا إلى جانب أعداء ألمانيا في حالة نشوب حرب عامة .

(2) إضعاف هيبة إيطاليا في البلقان، وخاصة فيما يتصل بيوغوسلافيا واليونان، نتيجة لعملها ضد ألبانيا، وبالتالي جعل التغلغل الاقتصادي والسياسي الألماني في البلقان أكثر جدوى .

(3) إعطاء موسوليني المكافأة التي رغب فيها منذ فترة طويلة: ضم الأراضي لإظهار أنه حصل على شيء من دول المحور[121] .

لقد كان من المتصور في الدوائر الدبلوماسية الدولية منذ فترة من الزمن أن أفضل فرصة لألمانيا لشن هجوم على إنجلترا وفرنسا كانت قبل اتخاذهما المزيد من الخطوات نحو إعادة التسلح ، وأظهرت ألمانيا مخاوفها من نجاح إعادة التسلح البريطانية ، وبالتالي فإذا تمكن الألمان الآن من التحرك وتعزيز قوات المحور في أوروبا الوسطى وفي البلقان فإن أعدائهم سوف يضعفون قبل بدء الأعمال العسكرية ، والآن أصبح من المؤكد أن الساعة الحاسمة قد حانت ، على الرغم من حقيقة مفادها أن الرأي العام أصبح أكثر عدائية تجاه ألمانيا وإيطاليا ، ولا شك أن الهجوم الإيطالي على ألبانيا سوف يخلق استياءً هنا على الرغم من حقيقة مفادها أن الألبان لا يحظون بالاحترام[122] .

يتضح مما تقدم حرص المانيا على رد الفعل المتوافق مع ايطاليا في رغبتها في التوسع في البانيا التي عدت ضمن اطار المجال الحيوي الايطالي ، وكان رده الفعل الألمانية من واقع كسب ود الايطاليين للمرحلة الجديدة بالأزمة البولندية التي عزمت المانيا على اثارتها في القاره الأوروبية في حين حرصت ايطاليا على اتخاذ خطوات مشابهه لخطوات المانيا التوسعية ، وان كان ذا فائده قليله من الناحية الاقتصادية الا انها عززت شعور الحكومة الايطالية بالتفوق والتوسع كما كان الحال في الاحتلال الايطالي لأثيوبيا وكانت المانيا تهدف الى قيام تحالف رسمي الذي عرف فيما بعد باسم الميثاق الفولاذي[123] .

الخاتمة

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

توصلت من خلال كتابتي للبحث إلى مجموعة من الاستنتاجات ولعل من أبرزها

١ _التشابه الكبير في الفكر السياسي بين المانيا وايطاليا لذلك أصبح من اليسير عقد التحالفات التي كونت قوى المحور .

٢ _كانت المانيا لا تثق سياسيا وعسكريا بايطاليا لذلك كانت تتجاهلها في كل تحركاتها السياسية والعسكرية وهذا ما آثار حفيظة ايطاليا وكان احد الاسباب التي دفعت ايطاليا لغزو البانيا.

٣ _أرادت ايطاليا غزو البانيا منذ مدة بعيدة ولكن كانت السياسة المتعبة هي سياسة اقتصادية فكرية سياسية وهذا ما مهد للغزو الايطالي بعد سنين من بدايه هذا السياسة ، إذ قامت بالعديد من الإجراءات الاقتصادية منها القروض والطرق والموانئ ، وبناء المدارس والتغيير الديموغرافي بسبب هجرة اعداد كبيرة من الايطاليين إلى البانيا.

٤ _ كانت ايطاليا على خلاف دائم مع المانيا بسبب التقدم الألماني بكل الاصعدة ولا سيما الصعيد الخارجي والتوسعي لذلك قررت ايطاليا ان يكون لها نفس مكانه المانيا في الساحة الدولية ومن ناحية تقاسم الغنائم ، ولكن هذه الخلافات لم يكن لها الأثر الكبير في علاقة البلدين كون ان ايطاليا كانت لا تريد استفزاز المانيا ولا تريد الدخول إلى اي حملة دون وجود حليف قوي مثل المانيا.

٥ _ كانت المانيا تعمل على استرضاء ايطاليا وذلك لان المانيا كانت تهدف إلى قيام تحالف قوي يدخل فيه حرب عامة ، كما انها رأت ان ايطاليا تحمل نفس الأهداف المشتركة ضد الشيوعية والراس مالية ، ورأت ايضا بان من المهم وجود ايطاليا الى جانبها تحت سيطرتها افضل من ان تكون بالجانب المقابل او تكون خارج السيطرة ، كما انها وجدت من احتلال ايطاليا لالبانيا هو مد نفوذ دول المحور في البلقان وزيادة قوة المحور .

الهوامش

(1) وليم فردريك هاينريش (1876 - 1945): من العائلة الأميرية البروسية المسماة فييد. حكم لفترة وجيزة كأمير لإمارة ألبانيا وتم اختيار الاسم الملكي له فيلهلم الأول من 7 آذار إلى 3 أيلول 1914. انتهى عهده رسميًا في 31 كانون الثاني 1925، عندما تم إعلان البلاد جمهورية ألبانية.

Philip V.cannistraro ; Historical Dictionary of Fascist Italy , London : Greenwoord Press , 1982 . P .289.

(2) معاهده لندن السرية عقدت في 26 نيسان ابريل 1915 بين ايطاليا ودول الوفاق تضمنت التزام ايطاليا بدخول الحرب الى جانب دول الوفاق خلال مده شهر من تاريخ توقيع المعاهدة مقابل حصولها على مقاطعه ترنتينو ومنح الحكم الذاتي لمقاطعه تريستا الايطاليتين المحتلتين من قبل النمسا وبالمقابل تعهدت دول الوفاق بمنح ايطاليا مستعمرات في اسيا وافريقيا بعد تقسيم املاك الدولة العثمانية ولا سيما في منطقه انطاليا في اسيا الصغرى وجزر الدوديكانيز ودلماشيا على بحر الادرياتيك وبقيت هذه الاتفاقية السرية حتى كشفتها روسيا في 1917 . هربرت أ . ل. فيشر ، تاريخ اوروبا في العصر الحديث 1789-1950 ، تعريب احمد نجيب هاشم و وديع الضبع ، ط 4 ، القاهرة ، دار المعا رف ، 1964 ، ص 507-508 ؛

Agostino Botarelli ; Le Colonie d’ltalia 1861-1935 , Milano , Universita della Milano , 1936 .,P.272.

(3) عصبة الأمم : هي إحدى المنظمات الدولية السابقة التي تأسست عقب مؤتمر باريس للسلام عام 1919، الذي أنهى الحرب العالمية الأولى التي دمّرت أنحاء كثيرة من العالم وأوروبا خصوصًا. كانت هذه المنظمة سلفًا للأمم المتحدة، وهي أوّل منظمة أمن دولية هدفت إلى الحفاظ على السلام العالمي. وصل عدد الدول المنتمية لهذه المنظمة إلى 58 دولة في أقصاه، وذلك خلال الفترة الممتدة من 28 سبتمبر سنة 1934 إلى 23 فبراير سنة 1935. كانت أهداف العصبة الرئيسية تتمثل في منع قيام الحرب عبر ضمان الأمن المشترك بين الدول، والحد من انتشار الأسلحة، وتسوية المنازعات الدولية عبر إجراء المفاوضات والتحكيم الدولي . احمد عبد الوهاب الكيالي وآخرون ، موسوعة السياسة ، المؤسسة العربية والنشر ، ط 2 ، ج 4 ، بيروت ، 1990 ، ص 112 .

(4) Ray Moseley ; Mussolini’s Shadow The Double Life of Count , New Haven and London , Yale University Press , 1999 .., P55.

(5) بينيتو موسوليني (1883 - 1945) حاكم إيطاليا ما بين 1922 و1943. شغل منصب رئيس الدولة الإيطالية ورئيس وزرائها وفي بعض المراحل وزير الخارجيَّة والداخليَّة ، وهو من مؤسسي الحركة الفاشية الإيطاليّة وزعمائها ، سمي بالدوتشي أي القائد من عام 1930م إلى 1943م. يعتبر موسوليني من الشخصيات الرئيسية المهمة في تكوين الفاشية. الان

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

بالمر ، موسوعة التاريخ الحديث 1789-1945 ، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين ، ط 1 ، ج 2 ، دار المامون للترجمة والنشر ، بغداد ، 1992 ، ص 122 .

(6) Luca Micheletta, Italy, greater albania, and kosovo 1939-1943, Article in Nuova Rivista Storica,Sapienza University of Rome, May. 2013,P.521.

(7) احمد زوغو (1895-1961) : سياسي ورجل دولة الباني : تقلد المناصب السياسية في البانيا ، اذ تقلد منصب رئيس الوزراء عام 1922 حتى 1924 ، تولى منصب رئيس الجمهورية في منذ عام 1925 وحتى 1928 ، ومنصب ملك البانيا بعد ان تحولت الى النظام الملكي 1928 حتى احتلال إيطاليا لألبانيا عام 1939 ، انتقل بعدها الى اليونان ومن ثم الى فرنسا فبريطانيا ومصر ومن ثم عاد الى فرنسا حتى توفي عام 1961 .

Lars Ulwencreutz, Ulwencreutz's The Royal Families in Europe V, Lulu. com, 2013, Pp.477-481.

(8) Blerina Xhelaj, Albanian Relations with Italy and Yugoslavia during (1925 – 1926),Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Rome, Italy, Vol. 2, No. 9,October. 2013.P.195.

(9) محمود علي التائب ، البانيا عبر القرن العشرين ، دار الكتب والوطنية ، بنغازي ، منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ، ص 77.

(10) Besnik Pula, Becoming Citizens of Empire: Albanian Nationalism and Fascist Empire, 1939 - 1943, Theory and Society, Vol. 37, No. 6 (Dec. 2008), P.575.

(11) Peter Tase, Italy and Albania: The political and economic alliance and the Italian invasion of1939, Academicus International Scientific Journal, Washington, D.C., USA, June. 2012,P.64.

(12) Miranda Vickers, the Albanians: A modern History, LB. Tauris & Co Ltd , London,2001,P.121.

(13) Peter Tase, Op.Cit,,P.65.

(14) Miranda Vickers, Op. Cit, P.124.

(15) Peter Tase, Op.Cit,P-65.

(16) اشرف نبيه عبد الجليل ، البانيا من الاستقلال عن الدولة العثمانية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية 1912-1945 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، 2005 ، ص 71-73.

(17) Miranda Vickers, Op. Cit, Pp.132-133.

(18) Peter Tase, Op.Cit,Pp-65-66 .

(19) Miranda Vickers, Op.Cit, P.126,134.

(20) Peter Tase, Op.Cit,Pp-65-66.

(21) هدى عبد الفتاح محمد ، العلاقات الإيطالية – الألمانية 1933-1939 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، 2021 ، ص 244.

(22) Peter Tase, Op.Cit,P.66.

(23) Miranda Vickers, Op.Cit, P.121-122.

(24) Ibid., P.126,134.

(25) الكونت غالياتسو تشيانو (1903-1944) : رجل دولة ودبلوماسي إيطالي ، التحق بالسلك الدبلوماسي وشغل منصب في أمريكا الجنوبية وتحديدا في ريو دي جانيرو وبوينس ايرس ، وعمل قنصلا في الصين ووزيرا مفوضا ، ارتقى تشيانو بسرعة في المناصب وهذا يعود الى زواجه من ايدا ابنة موسوليني عام 1930 ، اذ اصبح ريس المكتب الصحفي عام 1933 ، ووزير للدعاية والصحافة عام 1934 ، وعضوا في المجلس الفاشيستي الكبير ، وعين وزيرا للخارجية عام 1936 ، وكان له تاثير في السياسة الإيطالية ولا سيما دوره في قرار دخول إيطاليا الحرب ومجرياتها ، انقلب على موسوليني سياسا ، لذا قرر الأخير اعتباره خائنا وتم إعدامه عام 1944 . انمار حميد عواد حمد الحلبوسي ، الكونت تشيانو ودوره في الحياة السياسية في إيطالي 1903-1944 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة العراقية ، 2018 .

(26) Ray Moseley ; Op . Cit ., P.55.

(27) د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 4 أيار – مايو 1938 ، ص 61 .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

(28) Campo Fregoso ; IL Premato Italiano Nel Mediterraneo , Roma , Edizioe Universitarie , 1945 .., P .160-161.

(29) هدى عبد الفتاح محمد ، المصدر السابق ، ص 225.

(30) Enzo Antonio Cicchino & Roberto Olivo ; prologo Allegati AL Diario de Galeazzo Ciano , New York , Yele Universtity press , 1990., P . 256 . Galeazzo Ciano , Diario 1937-1943 , Milano , 1996 ., P.428.

(31) انمار حميد عواد حمد الحلبوسي ، المصدر السابق ، ص 112.

(32) هدى عبد الفتاح محمد ، المصدر السابق ، ص 226 .

(33) دولف هتلر 1889 1945 هو زعيم المانيا النازية ، شارك كمقاتل في الحرب العالمية الأولى ، انضم الى حزب العمال الاشتراكي المعروف بالحزب النازي عام 1920 ، واصبح زعيما للحزب عام 1921 ، عين مستشارا لألمانيا عام 1933 ، وحصل على لقب الفوهرر عام 1934 ، سيطرت المانيا في فترة حكمه على النمسا من خلال ضمها وبعدها احتل تشيكوسلوفاكيا ومن ثم قام بغزو بولندا عام 1939 ، واندلعت الحرب العالمية الثانية ، توفي عام 1945 بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الثانية ،واختير من بين اكثر 100 شخصيه تأثيرا في القرن العشرين .

Agostino Botarelli ; Op . Cit ., P. 145.

(34) هدى عبد الفتاح محمد ، المصدر السابق ، ص 226 .

(35) عبد العظيم رمضان ، تاريخ اوربا والعالم في العصر الحديث : من ضهور البرجوازية الاوربية الى الحرب الباردة ، ج3 ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1997 ، ص 90 .

(36) Galeazzo Ciano ,.,P. 425.

(37) Ray Moseley ; Op . Cit ., P. 51-52.

(38) Galeazzo Ciano ; Op . Cit ., P. 425.

(39) Ray Moseley ; Op . Cit ., P.53-54.

(40) جاسم محمد هايس وعيسى سعد عيسى ، التطورات السياسية في تشيكوسلوفاكيا 1918-1968 ، جامعة البصرة ، البصرة ، العدد 15 ، كانون الثاني 2013 ، ص 218 .

(41) علي احمد محمد علي ، الموقف البريطاني من الاحتلال الإيطالي لالبانيا 1939 ، جامعة اسوان ، كلية الاداب ، نيسان – ابريل 2020 ، ص 296 .

(42) هدى عبد الفتاح محمد ، المصدر السابق ، ص 226-227 .

(43) د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 3 شباط – فبراير 1938 ، ص 6 .

(44) انمار حميد عواد حمد الحلبوسي ، المصدر السابق ، ص 110-111.

(45) هدى عبد الفتاح محمد ، المصدر السابق ، ص 226-227

(46) فيكتور عمانويل الثالث 1900- 1946 اصبح ملكا على ايطاليا عام 1900 بعد مقتل سلفه البيرتو الاول على يد مجموعه متطرفة من المجاميع الاشتراكية ، وعمل على استخدام القوات العسكرية للقضاء على الحركات المعارضة للسلطة واضرابات لبحركات العمالية ، كما انه لجأ للحوار والترضية مع البابا ورجال الدين ، وفي اثناء حكمه احتلت بلاده ليبيا عام 1911 وشهد الحربين العالميتين الاولى والثانية ، نودي به ملكا لإيطاليا وامبراطوريه الحبشة بعد ضم الحبشة الى الممتلكات الإيطالية عام 1936 ، وملك على البانيا بعد احتلالها 1939 ، اقترنت فتره حكمه بموسوليني والفاشستيه توفي عام 1946 .

Agostino Botarelli ; Op . Cit ., P. 182-183.

(47) Galeazzo Ciano ; Op . Cit ., P.438.

(48) Enzo Antonio Cicchino & Roberto Olivo ; Op . Cit ., P .289-290.

(49) روبينتروب 1893 1946 سياسي ودبلوماسي الماني ، ومن ابرز قيادات المانيا النازية شارك كجندي في الحرب العالمية الاولى اصيب في عام 1917 في الجبهة الشرقية ، عين في عام 1935 وزيرا بدون حقيبة ومستشارا غير رسمي للشؤون الخارجية لهتلر ، عين في عام 1936 سفير الماني في لندن ، وعين وزيرا للخارجية عام 1938 كان له دور كبير في عقد الميثاق الفولاذي بين ايطاليا والمانيا 1939 ، ونجح في الاتفاق الالماني السوفيتي الذي عرف بمعاهده عدم الاعتداء التي وقعت في اغسطس 1939 ، اعدم في سنه 1946 بعد محاكمته وادانته بجرائم ضد الإنسانية .

Agostino Botarelli ; Op . Cit ., P.60.

(50) جوسيبي دي لونا ، موسوليني ، ترجمة عادل دمراش ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1997 ، ص 124 .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

(51) محمد بوذينة ، احداث العالم في القرن العشرين ، ج4 ، تونس ، مطبعة الابراس ، منشورات محمد بوذينة ، (د.ت) ، 2 .280

(52) Galeazzo Ciano ; Op . Cit ., P.438.

(53) انمار حميد عواد حمد ، المصدر السابق ، ص113.

(54) Galeazzo Ciano ; Op . Cit ., P.438.

(55) هدى عبد الفتاح محمد ، المصدر السابق ، ص 228.

(56) Jouchim von Ribbentrop ; The Ribbentrop Memoirs , London , Weidenfeld & Nicolson,1954, P . 202.

(57) Ray Moseley, Op. Cit., P. 33.

(58)Galeazzo Ciano ; Op . Cit ., P.438.

عبد العظيم رمضان ، المصدر السابق ، ص 90 .

(59) علي احمد محمد علي ، المصدر السابق ، ص 296 .

(60) Campo Fregoso ; Op . Cit ., P . 170.

(61) Enzo Antonio Cicchino & Roberto Olivo ; Op . Cit ., P .291.

(62) د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 8 نيسان – ابريل 1939، ص 66 .

(63) Enzo Antonio Cicchino & Roberto Olivo ; Op . Cit ., P .291.

(64) Galeazzo Ciano ; Op . Cit ., P.439.

(65) Ibid.,., P.455.

(66) Ray Moseley , Op . Cit ., P.56.

(67) يوسف طه حسين ، الاحتلال الإيطالي لألبانيا 1939 وردود الفعل الدولية منه ، كلية التربية جامعة ميسان ، مجلة آداب ذي قار ، العدد 44 ، شهر 11 ، ص11 .

(68) Enzo Antonio Cicchino & Roberto Olivo ; Op . Cit ., P .291.

(69) جريدة الاستقلال ، السنه العشرون ، العدد 3320 ، 10 نيسان 1939.

(70) هدى عبد الفتاح محمد ، المصدر السابق ، ص 229.

(71) انمار حميد عواد ، المصدر السابق ، ص114.

(72) هدى عبد الفتاح محمد ، المصدر السابق ، ص 229 .

(73) جريدة الاستقلال ، السنه العشرون ، العدد 3320 ، 10 نيسان 1939.

(74) Jouchim von Ribbentrop ; Op . Cit ., P . 202.

(75) انمار حميد عواد ، المصدر السابق ، ص114.

(76) Galeazzo Ciano ; Op . Cit ., P.438.

(77) Armend Mehmeti, British and Yugoslav Response to Italian Invasion of Albania,Volume.6, Issue. 8, Center for Albanological Studies, Tirana, August. 2017,P.26.

(78) يوسف طه حسين ، المصدر السابق، ص 13 .

(79) جريدة الجزيرة ، السنه السادسة ، العدد 774 ، الصفحة الثالثة ، 6 نيسان 1939 .

(80) جريدة الجزيرة ، السنه السادسة ، العدد 776 ، 9 نيسان 1939.

(81) Galeazzo Ciano , Op . Cit ., P.455 ,

محمود بوذينة ، المصدر السابق ، ج 4 ، ص 280.

(82) د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملفة 311/757 تقرير من المفوضية الملكية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، المرقم 9/97 في 8 نيسان 1939 حول موضوع احتلال البانيا .

(83) جريدة الاستقلال ، السنه العشرون ، العدد 3316 ، في 8 نيسان سنه 1939 .

(84) جريدة البلاد ، السنة العاشرة ، العدد 1178 ، 9 نيسان 1939 .

(85) جوسيبي دي لونا ، المصدر السابق ، ص 126 .

(86) جريدة الاستقلال ، السنه العشرون ، العدد 3316 ، في 8 نيسان سنه 1939 .

(87) د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملفة 311/757 تقرير من المفوضية الملكية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، المرقم 9/105 في 15 نيسان 1939 الحاق البانيا بإيطاليا .

(88) محمود بوذينة ، المصدر السابق ، ج 4 ، ص 203 ؛

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

Galeazzo Ciano , Op . Cit ., P.455.
(89) Ray Moseley , Op . Cit ., P.56.
(90) جريدة الاستقلال ، السنه العشرون العدد 3320 ، 10 نيسان 1939 .
(91) جريدة الاستقلال ، السنه العشرون ، العدد 3316 ، في 8 نيسان سنه 1939 .
(92) د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملفة 311/757 تقرير من المفوضية الملكية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، المرقم 9/97 في 8 نيسان 1939 حول موضوع احتلال البانيا .
(93) جريدة الاستقلال ، السنه العشرون العدد 3320 ، 10 نيسان 1939 .
(94) د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملفة 311/757 تقرير من المفوضية الملكية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، المرقم 9/97 في 8 نيسان 1939 حول موضوع احتلال البانيا .
(95) جريدة الاستقلال ، السنه العشرون ، العدد 3320 ، 10 نيسان 1939
(96) جريدة البلاد ، السنة العاشرة ، ، العدد 1119 ، 10 نيسان 1939.
(97) Ray Moseley , Op . Cit ., P.56.
(98) جريدة الجزيرة ، السنه السادسة ، العدد 776 ، 9 نيسان 1939.
(99) محمود بوذينة ، المصدر السابق ، ج 4 ، ص 280 ؛ انمار حميد عواد ، المصدر السابق ، ص115 .
(100) جريدة الجزيرة ، السنه السادسة ، العدد 776 ، 9 نيسان 1939.
(101) Peter Tase, Op. Cit. , P. 69-70.
(102) د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 8 نيسان – ابريل 1939، ص 66 .
(103) جريدة الجزيرة ، السنه السادسة ، العدد 776 ، 9 نيسان 1939.
(104) Galeazzo Ciano ; Op . Cit ., P.461.
(105) جريدة الاستقلال ، سنه العشرين ، العدد 3321 ، 11 نيسان 1939.
(106) د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 15 نيسان – ابريل 1939، ص 91 .
(107) محور برلين – روما : وهو تحالف بين ايطاليا والمانيا وقع سنه 1936 تضمن :
- الاعتراف الالماني بالسيادة الإيطالية على الحبشة .
- التعاون بين البلدين على اتخاذ خطه سياسيه مشتركه في وسط وشرق اوروبا .
- العمل بين البلدين على مكافحه الخطر الشيوعي .
- على احترام سياده واستقلال النمسا .
- التعاون الاقتصادي بين البلدين في مناطق نهر الدانوب .
- العمل على المحافظة على سياده اسبانيا الإقليمية والدفاع عن مستعمراتها .
- حصلت المانيا بموجبها على وعد من ايطاليا بالحصول على سعديه في المستعمرات الإيطالية في افريقيا ؛ انمار حميد عواد ، المصدر السابق ، ص 92.

(108) Galeazzo Ciano ; Op . Cit ., P.461.
(109) جريدة الاستقلال ، سنه العشرين ، العدد 3321 ، 11 نيسان 1939.
(110) جريدة الاستقلال ، السنه العشرون ، العدد 3322 ، 12 نيسان 1939 .
(111) د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 15 نيسان – ابريل 1939، ص 91 .
(112) جريدة الجزيرة ، السنه السادسة ، العدد 776 ، 9 نيسان 1939.
(113) د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 18 نيسان – ابريل 1939، ص 99 .
(114) د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 27 نيسان – ابريل 1939، ص 102 .
(115) د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 18 نيسان – ابريل 1939، ص 99.
(116) Ray Moseley ; Op . Cit ., P.57.
(117) د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 18 نيسان – ابريل 1939، ص 99.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

(118) Galeazzo Ciano ; Op . Cit ., P.467.
(119) Ray Moseley ; Op . Cit ., P.59.
(120) د. ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 27 نيسان – ابريل 1939، ص 102 .
(121) Ray Moseley ; Op . Cit ., P.59.
(122) Galeazzo Ciano ; Op . Cit ., P.467.
(123) هدى عبد الفتاح محمد ، المصدر السابق ، ص 233.

المصادر

1. د ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 27 نيسان – ابريل 1939.
2. د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 4 أيار – مايو 1938.
3. د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 3 شباط – فبراير 1938.
4. د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 8 نيسان – ابريل 1939 .
5. د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 15 نيسان – ابريل 1939.
6. د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/5179 ، من المفوضية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، برقية ، في 18 نيسان – ابريل 1939.
7. د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملفة 311/757 تقرير من المفوضية الملكية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، المرقم 9/97 في 8 نيسان 1939 حول موضوع احتلال البانيا .
8. د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملفة 311/757 تقرير من المفوضية الملكية العراقية في روما الى وزارة الخارجية العراقية ، المرقم 9/105 في 15 نيسان 1939 الحاق البانيا بإيطاليا .
9. Ray Moseley ; Mussolini’s Shadow The Double Life of Count , New Haven and London , Yale University Press , 1999 .
10. . Galeazzo Ciano , Diario1937-1943 , Milano , 1996 .
11. اشرف نبيه عبد الجليل ، البانيا من الاستقلال عن الدولة العثمانية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية 1912-1945 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، 2005 .
12. انمار حميد عواد حمد الحلبوسي ، الكونت تشيانو ودوره في الحياة السياسية في إيطالي 1903-1944 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة العراقية ، 2018.
13. هدى عبد الفتاح محمد ، العلاقات الإيطالية – الألمانية 1933-1939 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، 2021 .
14. جوسيبي دي لونا ، موسوليني ، ترجمة عادل دمراش ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1997 .
15. عبد العظيم رمضان ، تاريخ اوربا والعالم في العصر الحديث : من ضهور البرجوازية الاوربية الى الحرب الباردة ، ج3 ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1997.
16. محمد بوذينة ، احداث العالم في القرن العشرين ، ج4 ، تونس ، مطبعة الابراس ، منشورات محمد بوذينة ، (د.ت) .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

17. محمود علي التائب ، البانيا عبر القرن العشرين ، دار الكتب والوطنية ، بنغازي ، منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ، د ت .
18. هربرت أ . ل. فيشر ، تاريخ اوروبا في العصر الحديث 1789-1950 ، تعريب احمد نجيب هاشم و وديع الضبع ، ط 4 ، القاهرة ، دار المعا رف ، 1964 .
19. Agostino Botarelli ; Le Colonie d'ltalia 1861-1935 , Milano , Universita della Milano , 1936 .
20. Armend Mehmeti, British and Yugoslav Response to Italian Invasion of Albania,Volume.6, Issue. 8, Center for Albanological Studies, Tirana, August.2017
21. Besnik Pula, Becoming Citizens of Empire: Albanian Nationalism and Fascist Empire, 1939 - 1943, Theory and Society, Vol. 37, No. 6 (Dec. 2008)
22. Blerina Xhelaj, Albanian Relations with Italy and Yugoslavia during (19251926),Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Rome, Italy, Vol. 2, No.9,October. 2013.
23. Campo Fregoso ; IL Premato Italiano Nel Mediterraneo , Roma , Edizioe Universitarie , 1945 .
24. Enzo Antonio Cicchino & Roberto Olivo ; prologo Allegati AL Diario de Galeazzo Ciano , New York , Yele Universtity press , 1990.
25. Jouchim von Ribbentrop ; The Ribbentrop Memoirs , London , Weidenfeld & Nicolson,1954
26. Lars Ulwencreutz, Ulwencreutz's The Royal Families in Europe V, Lulu. com, 2013
27. Luca Micheletta, Italy, greater albania, and kosovo 1939-1943, Article in Nuova Rivista Storica,Sapienza University of Rome, May. 2013
28. Miranda Vickers, the Albanians: A modern History, LB. Tauris & Co Ltd , London,2001
29. Peter Tase, Italy and Albania: The political and economic alliance and the Italian invasion of1939, Academicus International Scientific Journal, Washington, D.C., USA, June. 2012
30. Philip V.cannistraro ; Historical Dictionary of Fascist Italy , London : Greenwoord Press , 1982 .
31. جاسم محمد هايس وعيسى سعد عيسى ، التطورات السياسية في تشيكوسلوفاكيا 1918-1968 ، جامعة البصرة ، البصرة ، العدد 15 ، كانون الثاني 2013.
32. علي احمد محمد علي ، الموقف البريطاني من الاحتلال الإيطالي لألبانيا 1939 ، جامعة اسوان ، كلية الآداب ، نيسان – ابريل 2020.
33. يوسف طه حسين ، الاحتلال الإيطالي لألبانيا 1939 وردود الفعل الدولية منه ، كلية التربية جامعة ميسان ، مجلة آداب ذي قار ، العدد 44 ، شهر 11.
34. احمد عبد الوهاب الكيالي وآخرون ، موسوعة السياسة ، المؤسسة العربية والنشر ، ط 2 ، ج 4 ، بيروت ، 1990 ، ص 112.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (17) July 2025 العدد (17) يوليو 2025

35. الان بالمر ، موسوعة التاريخ الحديث 1789-1945 ، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين ، ط 1 ، ج 2 ، دار المامون للترجمة والنشر ، بغداد ، 1992 .
36. جريدة الاستقلال ، السنه العشرون العدد 3320 ، 10 نيسان 1939.
37. جريدة الاستقلال ، السنه العشرون ، العدد 3316 ، في 8 نيسان سنه 1939.
38. جريدة الاستقلال ، السنه العشرون ، العدد 3322 ، 12 نيسان 1939.
39. جريدة الاستقلال ، سنه العشرين ، العدد 3321 ، 11 نيسان 1939.
40. جريدة البلاد ، السنة العاشرة ، ، العدد 1119 ، 10 نيسان 1939.
41. جريدة البلاد ، السنة العاشرة ، ، العدد 1178 ، 9 نيسان 1939.
42. جريدة الجزيرة ، السنه السادسة ، العدد 774 ، الصفحة الثالثة ، 6 نيسان 1939.
43. جريدة الجزيرة ، السنه السادسة ، العدد 776 ، 9 نيسان 1939.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.17.2025.357